

مجموع قصائد قيلت

بمناسبة ذكرى المولد

النبوي

تأليف

السيد/عبدالله هاشم غالب السروري

القصيدة الأولى

{ بِسْمِ اللَّهِ أُنْتَدِي الْمَقَالَ }

بِسْمِ اللَّهِ أُنْتَدِي الْمَقَالَ

كَذَا بِالْحَمْدِ لِلْمَوْلى تَعَالَى

وَبِالثَّانِي أَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ

مُحَمَّدٍ لِلْمُهَيْمِنِ إِمْتِثَالاً

وَتَسْلِيمٍ مِنَ الْمَوْلى عَلَيْهِ

بِلا بَدْءٍ وَلَا عَدَمٍ وَآلَا

نَعَمْ لِلْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ قَوْلُوا

وَإِنْ لَهُ أَهْلٌ نَجِدِ قَالُوا لَا لَا
فَكُلُّ الْكَائِنَاتِ لَهَا اخْتِفَالٌ
بِمَوْلِدِ مَنْ عَلَا قَدْرًا وَحَالًا
لَنَا بِالْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ عِزٌّ
وَفَخْرٌ لَمْ يُنَالْ وَلَنْ يُزَالَا
لَنَا بِالْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ نَصْرٌ
عَزِيزٌ مَالَهُ عَنَا ارْتِحَالًا
لَنَا بِالْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ رُشْدٌ
وَارْشَادٌ إِلَى الْمَوْلَى تَوَالًا

لَنَا بِالْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ مَجْدٌ
أَثِيلٌ لَا يُرَامُ لَهُ اخْتِلَالٌ
بِعُمْرِهِ أَقْسَمَ الْبَاقِي الْقَدِيمُ
وَكُلَّ الْخَيْرِ مِنْ مَوْلَاهُ نَالَا
عَلَى صِدْقِ رِسَالَتِهِ لَهُ الْمَوْ
لَى أَقْسَمَ حِينَ قَالُوا لَهُ مُحَالَا
وَأَقْسَمَ فِي الضُّحَى الرَّبُّ لَطَه
عَلَى أَنَّ قِلَاهُ لَهُ اسْتِحَالَا
أَجَلُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ ذَاتَا

وَأَوْصَا فَاً وَأَفْعَالاً وَقَالَ
عَلَيْهِ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ مَوْلاً
نَا مِنْهَا جَاءَ وَنُوراً وَابْتِهَالاً
لَهُ فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ وَصَفٌ
مِنَ الرَّحْمَنِ ضَمَّنَهُ الْكَمَالَ
تَوَلَّى اللَّهُ عِصْمَتَهُ وَأَوَّلًا
هُ مَا أَوْلَاهُ حَقّاً لَا احْتِمَالاً
عَلَى الْأَعْدَاءِ رَدَّ اللَّهُ عَنْهُ
لَدَى الْإِعْرَاضِ عَمَّنْ مِنْهُ نَالاً

تَوَلَّاهُ هَدَاهُ اللَّهُ أَغْنَا
هُ مَنْ أَغْنَى بِهِ وَهَدَى وَوَالَا
كَفَاهُ هَمَّهُ الْكَافِي الْكَفِيلُ
وَعَنَهُ كَفَّ مَنْ رَامُوا اغْتِيَالًا
بَايَاتِ الْكِتَابِ لَهُ امْتِدَاحُ
قَدِيمٍ سَرْمَدِيٍّ لَنْ يُطَالَ
حَبِيبُ اللَّهِ مِرْآةُ الْكَمَالِ
وَمَجْلَى حُبِّ مَوْلَانَا تَعَالَى
رَسُولُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِلْعَا

لَمِيزَ تَفْضُلًا حَتَّى الْمَالَا
أَجَلَ اللَّهِ جَانِبَهُ وَأَعْلَى
مَكَانَتَهُ وَأَوْلَاهُ النَّوَالَا
أَلَا نَ لَهُ الْقُلُوبَ الْقَاسِيَاتِ
إِلَهِي وَاسْتَجَابَ لَهُ السُّؤَالَا
بِاسْمِهِ لَمْ يُنَادِيهِ إِلَّا لَهُ
كَمَا نَادَى بِهَا الْمَوْلَى رَجَالَا
عَنِ الْحُرَّاسِ أَغْنَاهُ إِلَّا لَهُ
وَأَوْهَبَهُ الْمَهَابَةَ وَالْجَمَالَا

وَبَشَّرَهُ الْإِلَهُ بِغَفْرِ ذَنْبٍ
وَأَجْزَلِهِ الْمَثُوبَةِ وَالنَّوَالَا
عَلَيْهِ الرَّبُّ فِي الْقُرْآنِ أَتْنَى
ثَنَاءً مَا لِمَوْقِعِهِ اخْتِلَالاً
مِنَ الظُّلُمَاتِ أَخْرَجَنَا بِنُورٍ
جَلِيٍّ لِلضَّالَالِ بِهِ زَوَالاً
بَشِيرٌ مُنْذِرٌ نُورٌ مُبِينٌ
سِرَاجٌ ضَوْءٌ مَعْنَاهُ تَوَالَا
أَمِينٌ مُؤْمِنٌ بَرٌّ رَوُوفٌ

وَرَحْمَةً مَنْ عَلَا عَمَّا اسْتَحَالَ
صِرَاطُ اللَّهِ أَهْدَى الْمُهْتَدِينَ
بِهِ مَوْلَانَا يَهْدِي مَنْ مُوَالَا
دَلِيلُ الْخَيْرِ مِصْبَاحُ الصَّلَاحِ
وَصُبْحُ مُسْفِرٍ جَالِي الضَّلَالِ
لَهُ قَالَ إِلَهِهُ وَمَارَمِيَتْ
وَلَكِنَّ إِلَهِهُ رَمَى الثَّمَالَا
كَفِيلٌ مُكْتَفٍ كَافٍ مُكَافٍ
وَمَدْعُوٌّ مُجَابٌ دُونَمَا لَا

حَكِيمٌ مَّاجِدٌ حَقٌّ مُبِينٌ
رَحِيمٌ كَوْنُهُ فَيَّاضٌ مَالًا
حَلِيمٌ نَاصِحٌ حِصْنٌ مَنِيعٌ
وَكَهْفٌ مَا لِمَنْ فِيهِ اغْتِيَالًا
صَفِيٌّ اللَّهُ أَتَقَى الْأَتَقِيَاءَ
لِذَاتِ اللَّهِ كَانَ وَلَنْ يَزَالَ
نَجِيُّ اللَّهِ فَضْلُ اللَّهِ مِفْتَاحُ
حُ أَفِيدَةٍ لَهَا مِنْهَا انْقِفَالًا
دَوَاءُ اللَّهِ فَضْلُ اللَّهِ جَدْوَالًا

هُ وَنِعْمَتُهُ وَمِنَّتُهُ الْمُوَالَا

مَكِينٌ كَامِلٌ يَسُّ طَه

وَذِكْرٌ ذَاكِرٌ ذِكْرٌ تَوَالَا

وَصَلَّى وَسَلَّم الْمَوْلَى عَلَى الْهَأَا

دِي وَأَهْلَهُ أَبَدًا وَحَالًا

الْقَصِيدَةُ الثَّانِيَّةُ

((أَبَدًا بِحَمْدِ اللَّهِ بَدْءُ الشَّادِي))

أَبَدًا بِحَمْدِ اللَّهِ بَدْءُ الشَّادِي

فِي وَصْفِ مَوْلِدِ طَيِّبِ الْأَجْدَادِ

مَحْبُوبُ ذَاتِ اللَّهِ مَجْلَى حُبِّهِ
وَحَبَائِهِ فِي الْبَاطِنِ وَالْبَادِي
أَصْلُ الْوُجُودِ الْمُمْكِنِ وَكَيَانُهُ
وَمُحَمَّدٌ كَوْنِيَّاتِ اسْتِمْدَادِ
رُوحِ الْحَيَاةِ وَرَوْحُهَا وَرِيَا حَهَا
وَرُخَاءُ خَيْرِ مُطْلَقِ مُزْدَادِ
شَمْسُ الْكَمَالِ وَبَذْرُهُ وَنَهَارُهُ
وَالْكَوْكَبُ الدَّرِّيُّ ذُو الْإِيقَادِ
فَجْرُ الْفَلَاحِ وَصُبْحُهُ وَضِيَاؤُهُ

وَسَنَاءُ نَجْمِ الرُّشْدِ وَالْإِرْشَادِ
قُوَّةُ الْقُلُوبِ وَطِبُّهَا وَطَيْبُهَا
وَشِفَاؤُهَا مِنْ مُوجِبِ الْإِفْسَادِ
مِصْبَاحُ مِشْكَاةِ الْكَيَانِ الْكَائِنِ
وَمَنَارُهُ وَنَوَارُ نُورِ هَادِ
شَرْحُ الصُّدُورِ وَمَصْدَرُ الْخَيْرَاتِ مِنْ
وَالِي وَصَدْرُ تَصَدُّرِ الرُّشَادِ
رُشْدُ الْعُقُولِ وَعَيْنُ مَعْنَى وَعِيَهَا
عَنْ مُنْعِمٍ بِالْخَلْقِ وَالْإِجَادِ

يَعْسُوبُهَا الْأَرْوَاحُ مَنْ مِنْ نُورِهِ أَلْ
— هَادِي عَلَيْهَا رَشَّ ذُو الْإِمْدَادِ
سُلْطَانُ أَهْلِ الْقُرْبِ قَاطِبَةً إِمَا
مُ الْمُرْسَلِينَ بِنُورِهِ الْوَقَادِ
خَيْرُ الْوَرَى وَخَتَامُ أَهْلِ نُبُوءَةِ
بِظُهُورِهِ فِي عَالَمِ الْأَجْسَادِ
تَيَّارُ نُورِ اللَّهِ أَطْلَسُ سِرِّهِ
بِمُحِيطِهِ الْهَادِي وَخَيْرُ الزَّادِ
زَخَّارُ عِلْمٍ نَافِعٍ ذَاتِي وَآ

بِلْ غَيْثِ مَعْرِفَةٍ لِدَاتِ الْهَادِي
مِضْمَارُ أَهْلِ السَّبْقِ رَمَزُ تَقَدُّمِ
وَتَفَوُّقِ لِلْجَمْعِ وَالْأَفْرَادِ
تَاجُ الْبَهَاءِ وَمَظْهَرُ الْكَنْزِيَّةِ
وَمَدَارُ تَصْرِيفَاتِهَا الْمُرتَادِ
عَلَمُ الْهِدَايَةِ دُرَّةُ الْأَزَلِ وَجَوْ
هَرَّةُ التَّمَامِ وَمُقْتَضَى الْآبَادِ
بُرْجُ الْمُرَاقَبَةِ لِذَرَّاتِ الْكَوَا
ئِنِ كُلِّهَا وَحَصَانَةُ الْمُنْقَادِ

أَوْجُ الْعُلَا مِعْرَاجُ أَرْوَاحٍ إِلَى
رُتَبِ عَوَالٍ رَفْرَفُ الْإِرْفَادِ
جَمْعِيَّةُ الْجُمُعِ عَلَى اللَّهِ تَعَا
لِي وَمَقْعَدُ الْعِنْدِيَّةِ الْإِمْدَادِ
فِي أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ عَرَبِيَّةٍ
وُلِدَ الْهُدَى فِي مَكَّةِ الْوُفَّادِ
فِي وَسْطِ سُوقِ اللَّيْلِ آخِرَ لَيْلَةٍ أَلِ
إِثْنَيْنِ ثَانِي عَشَرَ شَهْرِ الْبَادِي
لِعَوَالِمِ السَّبْعِ السَّمَوَاتِ الْعُلَا

فَرَحَ بِمَوْلِدِ مَصْدَرِ الْإِمْدَادِ
وَكَذَا لِأَهْلِ الْأَرْضِ كَانَ بِهِ سُرُورُ
رُ مَاعِدَا ذِي الطَّرْدِ وَالْإِبْعَادِ
نَادَى أَمِينُ الْوَحْيِ فِي خَيْرِ الْمَلَأِ
فِي لَيْلِ مُوْلِدِ أَبْرَكَ الْأَوْلَادِ
وَبِهِمْ إِلَى ذَاتِ الْمَخَاضِ سَيِّدِ الْ
كَوْنَيْنِ جَاءَ بِقَصْدِ اسْتِمْدَادِ
لِلْعَرْشِ كَانَ بِمَوْلِدِ الْهَادِي وَلَدُ
فَرَشِ ابْتِهَاجِ فَائِقِ الْمُعْتَادِ

فِي الْبَرِّ ضَمَّنَ الْبَحْرَ قَدْ ظَهَرَتْ أُمُوهُ
رُ الْخَرْقِ لِلْعَادَاتِ فِي الْمِيلَادِ
سُرَّتْ بِرُؤْيَةٍ بَعْضُهَا سَعْدَاؤُهُ
وَبَهَا سَوَى السُّعْدَاءِ فِي الْأَصْفَادِ
إِفْرَحْ بِمَوْلِدٍ مَنْ مِنَ الظُّلُمَاتِ أَخْ
—— رَجَنَا بِهِ ذُو الْخَلْقِ وَالْإِيجَادِ
إِفْرَحْ بِفَضْلِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ
تَحْظَى بِنَيْلِ مُؤَمَّلٍ وَمُرَادِ
إِفْرَحْ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ الْمُهِدَاةِ مَنْ

بِهِ خَصَّنَا ذُو الْجُودِ وَالْإِنِّجَادِ

إِفْرَحْ بِمَنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ

رُفَّتَ الرِّضَا مِنْ وَاسِعِ الْإِمْدَادِ

إِفْرَحْ بِمَنْ فَرَحَتْ بِمَوْلِدِهِ الْمَلَا

ئِكَّةُ الْكِرَامِ وَسَائِرِ الْأَسْيَادِ

إِفْرَحْ بِمَنْ مِنَ الْإِلَهِ تَفَضُّلاً

مِنْهُ عَلَيْنَا بِنُورِهِ الْمُرْدَادِ

إِفْرَحْ وَخَلِّدْ فِي الْوُجُودِ مَشَاعِلَ الـ

فَرَحِ الْعَظِيمِ بِمَوْلِدِ الْإِسْعَادِ

إِفْرَحْ بِمُرْشِدِنَا وَمُنْجِدِنَا وَهَا
دِينَا إِلَى الْمَوْلَى بِإِسْتِرْشَادِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ وَأَعْلَمُ
بِنَقِيضِهِ وَبِأَهْلِهِ الْأَضْدَادِ
وَصَلَاةٌ مَنْ وَجَبَ الْوُجُودُ لَهُ عَلَى
ذَاتِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ الْحَمَّادِ
وَكَذَا عَلَى الْأَلِ الْكِرَامِ وَصَحْبِهِ
وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ مَدَى الْأَبَادِ
الْقَصِيدَةُ الثَّالِثَةُ ...

((يَا لَيْلَ مُوَلِّدٍ مَنْ بَدَا وَضَاءُ))

يَا لَيْلَ مُوَلِّدٍ مَنْ بَدَا وَضَاءُ

مِنْ بَطْنِ آمِنَةٍ لَهُ إِمَاءُ

نَحْوِ الْعُلَا لِعُلُوِّ هَمَّتِهِ لَهُ

عَلَى ذَاتِ خَالِقِهِ الْكَرِيمِ ثَنَاءُ

تُهْدِيكَ أَلْفَ تَحِيَّةٍ يَا لَيْلَ مَوْ

لِدٍ مَنْ بِهِ لِلْأُمَمِينَ زَكَاةُ

لِلرُّكْنِ وَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَمَكَّةُ

فَخَرُّ بِمَوْلِدٍ مَنْ لَهُ الْإِرْضَاءُ

مِنْ رَبِّهِ فِي الْأُمَّةِ الْخَيْرِيَّةِ
فِي يَوْمٍ تَجْتُمِعُونَ مِنْهُمْ الرُّسُلَاءُ
مِيلَادُ مَنْ يُعْطَى اللِّوَاءَ غَدًا مِنْ أَلِ
—مَوْلَى لَنَا بِهِ فَرَحَةٌ وَهَنَاءُ
وَلَنَا بِهِ عِزٌّ وَفَخْرٌ مَا لَهُ
سَلْبٌ وَلَا مِثْلٌ وَلَا إِهْنَاءُ
فَلَنَا بِمَوْلِدِهِ احْتِفَالٌ يُعْقَدُ
فِي لَيْلِ مَوْلِدِهِ وَفِيْمَا سِوَاءِ
فِيهِ نَعْبَرُ عَنْ سُرُورِ قُلُوبِنَا

بِمَنَارِ نُورٍ مَا لَهُ إِطْفَاءُ
وَكَذَا عَنِ الْفَرَحِ بِفَضْلِ وَرَحْمَةِ الْ
—— مَوْلَى نَعْبِرُ فِيهِ يَا أَكْفَاءُ
إِذْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ قُلٌ فَلْيَفْرَحُوا
بِالْفَضْلِ ضِمْنَ الرَّحْمَةِ الرَّحْمَاءُ
مَنْ الْإِلَهِ وَفَضْلُهُ وَالرَّحْمَةُ الْ
—— مُهْدَاةٌ خَاتِمُ أَنْبِيَاءٍ جَاؤُوا
وَلَنَا اخْتِفَالٌ مُسْتَمِرٌّ وَاجِبٌ
طُولَ الْحَيَاةِ بِمَنْ هِيَ الْبَيْضَاءُ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى أَنْ فِينَا قَدْ
بَعَثَ الرَّسُولَ بِمَا بِهِ إِحْيَاءُ
فَعَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ مِنْ رَبِّهِ
أَزَكَّى الصَّلَاةِ مَعَ السَّلَامِ تِلَاءُ
وَعَلَى جَمِيعِ آلِ وَالصَّحْبِ وَتَا
بِعِهِمْ بِإِحْسَانٍ وَمَنْ صَلَحَاءُ

الْقَصِيدَةُ الرَّابِعَةُ

((أَهْلًا وَسَهْلًا دَائِمَ الْأَزْمَانِ))

أَهْلًا وَسَهْلًا دَائِمَ الْأَزْمَانِ

بِالْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ عَالِي الشَّانِ
أَهْلًا وَسَهْلًا فِي كَلَا الْأَحْيَانِ
بِالْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ جَالِي الرَّانِ
أَهْلًا بِمَوْلِدِ قُرَّةِ الْأَعْيَانِ
وَبِعَيْنِ رَحْمَةِ ذَاتِهِ الْمُزْدَانِ
أَهْلًا وَسَهْلًا مِنْ بَنِي الْإِنْسَانِ
فِي سَائِرِ الْأَوْقَاتِ وَالْأَزْمَانِ
أَهْلًا وَسَهْلًا مِنْ خِيَارِ الْجِنِّ وَالْ
جَانِ بِمَوْلِدِ مُلْتَقَى الْإِخْوَانِ

أَهْلًا وَسَهْلًا مِنْ مَلَائِكَةِ السَّمَاءِ
وَاتِ بِمَوْلِدِ مُرْتَضَى الْمَنَانِ
أَهْلًا وَسَهْلًا مِنْ جَمِيعِ الْكَائِنَاتِ
تِ بِأَصْلِ كُلِّ مُكَوَّنٍ وَمَكَانِ
أَهْلًا بِمَوْلِدِ دُرَّةِ الْأَزَلِ وَمَنْ
مِنْ نُورِهِ مَلَأَ الْعُلَا وَالْدَّانِي
إِنِّي أُهْنِي أُمَّةَ الْإِسْلَامِ قَا
طَبَّةً بِذِكْرِي مَوْلِدِ الْعَدْنَانِ
مَنْ فَرَضَ عَيْنَ حُبِّهِ وَالْإِتِّبَا

عُ لَهُ بِصِدْقِ الْقَصْدِ وَالْإِيقَانِ
بِالْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ فَرَحُهُ أُمَّةٌ
خَيْرِيَّةٌ فَرَضُ لَدَى الْإِثْيَانِ
بِالْفَضْلِ قَالَ اللَّهُ قُلْ فَلْيَفْرَحُوا
وَكَذَا بِرَحْمَتِهِ بِنَصِّ بَيَانِ
إِفْرَحْ وَأَفْرِحْ وَانْشَرْحْ وَاشْرَحْ لِدِي
فَرَحِ بِمَوْلِدِ جَوْهَرِ الْأَذْهَانِ
إِطْرِبْ وَأَطْرِبْ وَأَقْتَرِبْ مِنْ مُطْرِبِ
يَحْدُو بِذِكْرِي يَقْظَةُ الْوُجْدَانِ

أَنْشِدْ وَأَسْمَعْ بِالنَّشِيدِ شَوَاهِدًا
وَأَبَاعِدًا بِتَوَاجُدِ مُزْدَانِ
غَرْدٌ كَتَغْرِيدِ الْهَزَارِ وَبُلْبُلٍ
يَشْدُو بِصَوْتِ مُطَرِّبٍ وَجَدَانِي
لَا تَخْشَى يَا حَادِي الْقُلُوبِ عَوَازِلًا
وَمُجَادِلًا فِي مِثْلِ هَذَا الْآنِ
ذَكَّرَ بِذِكْرِي ذَاكِرٍ وَمُذَكِّرٍ
بِاللَّهِ ذَا ذِكْرٍ وَذَا نِسْيَانِ
شَنَّفَ مَسَامِعَنَا بِذِكْرِ حَبِيبِنَا

وَأَحَبُّ مَحْبُوبٍ لَدَى الرَّحْمَنِ
رَدَّدَ لِأَهْلِ السَّمْعِ وَالْوَعْيِ شَمًا
ئِلَ سَيِّدِ الْعُرَبَانِ وَالْعُجْمَانِ
كَرَّرَ عَلَيْنَا ذِكْرَ مَنْ نَهَوَاهُ لَا
تَخْشَى مَلَامَةَ لَائِمٍ أَوْ شَانِ
ذِكْرُ الْحَبِيبِ مِنَ الْمُحِبِّ بِكَثْرَةِ
بُرْهَانٍ صِدْقِ الْحُبِّ وَالْإِيمَانِ
إِنَّ الْقُلُوبَ لَهَا انْتِعَاشٌ بِالسَّمَا
عِ إِذَا تَضَمَّنَ وَصَفَ ذَا الْبُرْهَانِ

لَوْلَا الَّذِي مَنَّ الْإِلَهُ بِبَعْثِهِ
فِي الْأُمَمِينَ لَكُنَّا كَالثِّرَانِ
ذِكْرَى الْوَلَادَةِ بِالَّذِي قَدْ أُخْرِجَتْ
بِالنُّورِ مِنْهُ أُمَّةُ الْقُرْآنِ
إِحْيَاءُ لَيْلِ الْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ لَمْ
يَأْبَاهُ ذُو عِلْمٍ وَذُو عِرْفَانٍ
إِحْيَاءُ ذِكْرَى مَوْلِدِ الْهَادِي بِهِ
إِرْغَامُ أَهْلِ تَهَوُّدٍ وَشِيَانِ
إِحْيَاءُ ذِكْرَى الْمَوْلِدِ النَّدِيِّ يَجُودُ

دُ عَلَيْنَا فِيهِ الرَّبُّ بِالْغُفْرَانِ
إِحْيَاءُ ذِكْرِي الْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ نُورُ
رُ فِيهِ لِلْأَزْوَاحِ وَالْأَبْدَانِ
إِحْيَاءُ لَيْلٍ فِيهِ قَدْ وُلِدَ الْهُدَى
وَأَنْزَاحِ فِيهِ لَيْلُ جَهْلِ دَانِ
إِحْيَاءُ ذِكْرِي مَوْلِدِ الْإِسْلَامِ وَالْ
إِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ وَالْإِيقَانِ
إِحْيَاءُ لَيْلِ طُلُوعِ شَمْسِ الْأَنْجُمِ
وَنَهَارِ رَبِّ دَائِمِ الْإِحْسَانِ

إِحْيَاءُ ذِكْرِي مَوْلِدِ بَدْرِ الْهُدَى
وَالْكَوْكَبِ الدَّرِيِّ ذِي الْوُقْدَانِ
إِحْيَاءُ ذِكْرِي مَوْلِدِ بَحْرِ النَّدى
وَمَفَاضِ فَيْضِ جَلٍّ عَنْ نُقْصَانِ
إِحْيَاءُ ذِكْرِي مَوْلِدِ سَيْلِ الْجَدَا
وَمَعِينِ عَيْنِ الْحَقِّ لِلْأَعْيَانِ
إِحْيَاءُ ذِكْرِي مَوْلِدِ جَالِي الصِّدَا
بِالْحِكْمَةِ وَبِمُقْتَضَى التَّبَيَّانِ
إِحْيَاءُ ذِكْرِي مَوْلِدِ أَصْلِ الْوَرَى

طُرّاً وَمَظْهَرِ حُبِّ ذِي السُّلْطَانِ
إِحْيَاءُ ذِكْرِي لَيْلِ مَوْلِدِ مُجْتَبَى
مِنْ ذَاتِ فَرْدٍ مَالَهُ مِنْ ثَانِ
إِحْيَاءُ ذِكْرِي مَوْلِدِ مَاحِي دِيَا
جِي الْجَهْلِ وَالْإِشْرَاكِ بِالرَّحْمَنِ
إِحْيَاءُ ذِكْرِي مَوْلِدِ الطُّهْرِ الطَّهُو
رِ الطَّاهِرِ الْمُتَطَهِّرِ الْعَدْنَانِ
إِحْيَاءُ لَيْلِ فِيهِ عِزَّةُ أُمَّةٍ
أُمِّيَّةٍ عَانَتْ مِنَ الْأَغْيَانِ

إِحْيَاءُ لَيْلِ كَرَامَةِ لِلْأُمَّةِ الِ
أُمِّيَّةٍ وَمَبَرَّةٍ وَأَمَانِ
إِحْيَاءُ لَيْلِ تَنْوُرٍ وَتَحَرُّرٍ
مِنْ رِقِّ عَيْنِ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ
إِحْيَاءُ لَيْلِ تَجَوُّهٍ وَتَطَهُّرٍ
مِنْ سَائِرِ الْأَذْنَانِ وَالْأَذْرَانِ
إِحْيَاءُ لَيْلِ تَشَرُّفٍ وَتَعَرُّفٍ
وَتَعْطُفٍ وَتَلَطُّفٍ مُبْتَنَانِ
إِحْيَاءُ لَيْلِ تَمَحُّورٍ وَتَبَلُّورٍ

وَتَطَوُّرٍ وَتَحْضُرٍ مُزْدَانِ

إِحْيَاءُ لَيْلِ هِدَايَةِ ذَاتِيَّةٍ

وَكِفَايَةِ وَحَمَايَةِ وَحَصَانِ

إِحْيَاءُ لَيْلِ عِنَايَةِ أَزَلِّيَّةٍ

أَبَدِيَّةٍ وَرِعَايَةِ وَضَمَانِ

إِحْيَاءُ لَيْلِ نَكَاةٍ وَكَفَاءَةٍ

وَتَحَاةٍ وَثَقَاةٍ وَبَيَانِ

إِحْيَاءُ لَيْلِ شَهَادَةِ وَقِيَادَةِ

وَعِبَادَةِ لِلْوَاحِدِ الدِّيَّانِ

إِحْيَاءُ لَيْلِ هُوِيَّةٍ نَبَوِيَّةٍ
عُلُوِيَّةٍ حَقِيَّةٍ الْإِعْغَالَانِ
إِحْيَاءُ لَيْلِ وَلَادَةِ نَدِيَّةٍ
وَدِّيَّةٍ أَبَدِيَّةٍ الْوُجْدَانِ
إِحْيَاءُ لَيْلَةِ مَوْلِدِ الْهَادِي بْنِ
رِ اللَّهِ كُلِّ مُوَفَّقٍ يَقْضَانِ
إِحْيَاءُ لَيْلِ طَهَارَةِ وَنَضَارَةِ
وَمَهَارَةِ وَإِنَارَةِ وَإِزَانِ
إِحْيَاءُ لَيْلِ الرَّحْمَةِ الْمُهِدَاةِ لِي

لُ النِّعْمَةِ الْمُسَدَّاةِ لِلْأَكْوَانِ

إِحْيَاءُ لَيْلٍ أَجَلٍ مِصْبَاحِ أَضَا

ءَ سَنَاءُ نُورِهِ عَالَمِ الْإِمْكَانِ

لِلْإِحْتِفَالِ بِهَذِهِ الذِّكْرَى نَتَا

ئُجْ طَيِّبَاتِ الْمُنْتَجِ لِلْجَانِي

مِنْهَا الْقِيَامُ بِشُكْرِ رَبِّ مُنْعِمِ

بِالْخَلْقِ وَالتَّوْفِيقِ لِلْإِيمَانِ

وَكَذَا الْقِيَامُ بِشُكْرِ مَنْ أَجْرَى عَلَى

يَدِهِ الْإِلَهُ الْخَيْرَ لِلْإِنْسَانِ

وَعَلَى مَعَانِ عِلْمٍ مَعْرِفَةٍ بِهِ
وَعَلَى الْهُدَايَةِ مِنْهُ بِالْعَدْنَانِ
تَوْطِيدُ حُبِّ الْأُمَّةِ الْأُمِّيَّةِ
لِنَبِيِّهَا وَلِأَكْمَلِ الْأَدْيَانِ
تَوْثِيقُ أُمَّتِنَا عَلاَقَتِهَا بِمَوْ
لَاهَا وَصَاحِبَتِهَا مِنَ التَّيَّهَانِ
تَرْكُ التَّقَاطُعِ وَالتَّنَازُعِ وَالْخِلَالِ
فَاتِ اللَّيْلِ أَدَّتْ إِلَى الْخِذْلَانِ
تَجْدِيدُ إِيْمَانٍ وَنَيْلُ زِيَادَةٍ

مِنْهُ وَدَرَكُ مَقَاصِدِ الْفِتْيَانِ
تَحْصِيلُ عِلْمٍ نَافِعٍ مِنْ أَهْلِهِ
وَحُصُولُ مَأْمُولٍ مِنَ الْحَنَانِ
وَتَعَارُفٍ وَتَأْلُفٍ وَتَصَافُحٍ
وَتَسَامُحٍ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ
وَتَحَوُّلُ الْأَحْوَالِ مِنْ حَالٍ إِلَى
حَالٍ بِقُدْرَةِ قَادِرٍ مَنَّانٍ
هَذَا بِفَضْلِ الْإِخْتِفَالِ بِذِكْرِي مَوْ
لِدِ عَيْنِ رَحْمَةِ خَالِقِ الْإِنْسَانِ

فَعَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ أَزْكَى الصَّلَاةِ
مَعَ السَّلَامِ مِنَ الْعَلِيِّ الدَّائِي
وَعَلَى صَحَابَتِهِ وَتَابِعِهِمْ بِإِحْسَانٍ
مَدَى الْأَيَّامِ وَالْأَزْمَانِ

الْقَصِيدَةُ الْخَامِسَةُ

((أَهْلًا بِمَوْلِدِ مَطْلَعِ الْأَقْمَارِ))
أَهْلًا بِمَوْلِدِ مَطْلَعِ الْأَقْمَارِ
وَمَنَارِ نُورِ مُنَوَّرِ الْأَنْوَارِ
مَنْ قَبْلَ كُلِّ الْخَلْقِ أَوْجَدَ نُورَهُ

مِنْ نُورِهِ مَنْ جَلَّ عَنْ أَغْيَارِ
مَنْ نُورُهُ أَصْلُ الْوُجُودِ الْمُمْكِنِ
وَمُحَمَّدٌ مَنْ فِيهِ بِأَمْرِ الْبَارِي
مَجَلَّى الْكَمَالِ الْمُطْلَقِ مِرْآئُهُ
وَمَدَارُ تَصْرِيفَاتِ رَبِّ الدَّارِ
طُورُ التَّجَلِّيِ الْأَعْظَمِ لِلْمُنْعَمِ
بِالْخَلْقِ وَالْإِيجَادِ وَالْإِبْرَارِ
رُوحُ الْوُجُودِ وَبَحْرُ جُودِ الْمُؤَجَّدِ
وَمُحِيطُ عِلْمِ مُقَدَّرِ الْأَقْدَارِ

مِصْبَاحُ إِسْتِصْبَاحِ أَرْوَاحِ الرِّيَا
حِينَ الصَّبَّاحِ وَصُبْحُ كُلِّ نَهَارِ
وَحْيُ الْبَيَانِ وَيَقْظَةُ الْوُجْدَانِ عَا
لِي الْقَدْرِ عِنْدَ الْخَالِقِ الْمُخْتَارِ
ذَوْقُ الْأَحَاسِيْسِ وَعَقْلُ الْكَوْنِ جَا
لِي دِيَاغِي جَهْلِ النَّاسِ بِالْقَهَّارِ
شَرْحُ الصُّدُورِ وَجَوْهَرُ الْأَلْبَابِ نُورُ
رُ عُيُونِ إِبْصَارِ وَإِسْتِصْبَارِ
عَيْنُ الْمَعَانِي صَاحِبُ السَّبْعِ الْمَثَا

بِي تِلْكَ وَالْقُرْآنِ وَالْأَذْكَارِ
تُرياقُ أَمْرَاضِ الْقُلُوبِ بِأَسْرِهَا
وَطَبِيبُهَا فِي السِّرِّ وَالْإِجْهَارِ
مُخْتَارُ ذَاتِ اللَّهِ مَجْلَى حُبِّهَا
وَحَبَائِهَا وَخَزِينَةُ الْأَسْرَارِ
مَقْصُودُ مَنْ وَجَبَ الْوُجُودُ لِدَاثِهِ
وَمُرَادُهُ مِنْ مُمَكِّنِ الْإِظْهَارِ
مَحْبُوبُ عِلَامِ الْغُيُوبِ وَحَجُّ أَرْ
بَابِ الْقُلُوبِ وَقِبْلَةُ الْأَنْظَارِ

زَيْنُ الْوُجُودِ وَرَحْمَةُ الرَّبِّ الْوَدُودِ
دِ وَبَحْرُ جُودِ الْوَاحِدِ الْجَبَّارِ
يَمْنُ الْإِلَهِ وَمَنْهُ وَيَمِينُهُ
وَأَمِينُهُ وَأَمَانُهُ مِنْ نَارِ
خَيْرِ الْإِلَهِ وَبِرُّهُ وَنَوَالِهِ
وَعَطَاؤُهُ وَيَدُ الْإِلَهِ السَّارِي
جُودِ الْجَوَادِ عَظِيمِ فَضْلِ اللَّهِ بَا
بُ عَطَائِهِ الْمُتَوَاتِرِ الْمِذْرَارِ
بُرْجِ الشَّهَادَةِ وَالشُّهُودِ الشَّاهِدِ أَلِ

— مَشْهُودٍ وَالْمُتَشَهِّدِ الْمِبْرَارِ

طِيبُ الطَّيَّابَةِ وَالطُّيُوبِ وَأَطِيبُ

مُتَطَيِّبٍ وَمُطَيِّبٍ مِعْطَارِ

رُشْدُ الْعُقُولِ ضِيَاءُ مَعْنَى ذَاتِهَا

وَزَكَاةُ أَنْفُسِ أَنْجَمِ الْأَقْطَارِ

مَجْدُ الْأَمَاجِدِ خَيْرُ أَخْيَارِ الْوَرَى

طُرّاً وَأَفْضَلُ كَائِنَاتِ الْبَارِي

دَاعِي الدُّعَاةِ وَدَعْوَةُ الْحَقِّ صِرَا

طُ اللَّهِ ذِكْرُ اللَّهِ ذُو الْإِكْبَارِ

إِكْلِيلُ كَوْنِ اللَّهِ أَصْلُ كَيَانِهِ
وَبَسَاطُ بَسْطِ الْبَاسِطِ الدَّيَّهَارِ
تَاجُ الْمَفَاخِرِ كُلِّهَا فَخْرُ الْأَفَا
خِرِ وَالْفَوَاخِرِ كَوَكَبُ الْفَخَّارِ
لِعَظِيمِ فَضْلِ الرَّبِّ نَالَ نَبِينَا
وَكَذَا لِسَائِرِ أَنْعُمِ الْغَفَّارِ
فَرَجُ الْإِلَهِ وَعَيْنُ رَحْمَةِ ذَاتِهِ
وَمَعِينُ مَاءِ الصَّافُو مِنْ أَكْثَادِ
مَعْنَى الْكَمَالِ وَعَيْنُهُ وَعَيَانُهُ

وَعَنَانُهُ فِي سَائِرِ الْأَطْوَارِ
زَخَّارُ عِلْمٍ نَافِعٍ وَمَعَارِفِ
وَلَطَائِفِ وَنَفَائِسِ وَنُضَارِ
تَيَّارُ نُورٍ نَيْرٍ وَمُنُورِ
لِقُلُوبِ أَهْلِ مَخَافَةِ الْجَبَّارِ
سَيَّارُ سَيْرِ الْعَارِفِينَ بِرَبِّهِمْ
وَمَسَارُ أَهْلِ الْحِلِّ وَالْأَسْفَارِ
جَوَّالُ أَهْلِ تَجَوُّلٍ فِي جَوْهِ
وَمَجَالُ إِجْلَالٍ وَإِسْتِبْشَارِ

إِرْسَالُ بَثِّ الْعِلْمِ بِالرَّحْمَنِ فِي
أَهْلِ هِدَايَةِ نُورِهِ الْمِنْنِ
هَطَّالُ غَيْثِ الرَّحْمَةِ الْمُهِدَاةِ عَيْ
—نُ النِّعْمَةِ الْمُسْدَاةِ مِنْ سِتَّارِ
نَقَّالِ أَهْلِ السِّرِّ مِنْهُ بِقَوْلِهِ
وَبِحَالِهِ إِلَى عَالَمِ الْأُبْرَارِ
سَيَّالُ رِيِّ هِدَايَةِ السُّعْدَاءِ عِنْدِ
—دِ اللَّهِ لَا مَنْ هُمْ وَقُودُ النَّارِ
وَصَّالُ أَهْلِ الْإِتِّصَالِ بِهِدْيِهِ

وَسِرَاجٌ وَهَّاجٌ أَوَّلِي الْأَبْصَارِ
فَجَرُّ الْفَلَاحِ وَصُبْحُ إِسْفَارِ الصَّلَاةِ
حِ وَضَوْءُ شَمْسِ نَهَارِ اسْتِبْصَارِ
يُسْرِ إِلَهِ الْمُسْتَمِرِّ الظَّاهِرِ
وَالْبَاطِنِ الشَّفْعِيِّ وَالْإِيتَارِ
يَنْبُوعُ مَاءِ طَاهِرٍ وَمُطَهِّرٍ
نَاقٍ مِنَ الْأَقْذَارِ وَالْأَغْيَارِ
مُخْتَارُ ذَاتِ الْكِبْرِيَاءِ صَفِيَّهَا
وَعَرُوسُ مَمْلَكَةِ الْمَلِكِ الْبَارِي

بُرْهَانُ أَذْهَانِ الذَّوَاهِنِ نَهْضَةٌ
أَهْلُ النَّهْوضِ بِهِ إِلَى الْأَذْكَارِ
فِرْدَوْسُ جَنَّاتِ الْجَنَانِ وَرَوْضَةٌ
أَرْضِ الرِّضَى بِاللَّهِ وَالْمُخْتَارِ
مِفْتَاحُ أَقْفَالِ الْقُلُوبِ بِنُورِ بَا
رِيهَا لَهُ مِنْهُ بِلَا إِجْبَارِ
مَجْلُوءَاتِ اللَّهِ مَجْلَى حُبِّهَا
وَسَفِيرُ حَضْرَتِهَا إِلَى الْأَصْفَارِ
مَحْبُوبٌ مَوْجُودٌ قَدِيمٌ دَائِمٌ

وَنَزِيلُ حَضْرَةِ قُرْبِ ذِي الْإِكْبَارِ

مَعْصُومٌ مَعْبُودٌ عَلَيَّ وَاحِدٌ

دَيَّانٌ حَيٌّ غَافِرُ الْأَوْزَارِ

مَحْبُوبُ رَبِّ مَاجِدٍ مَلِكٍ شَكُورٌ

رِ قَادِرٌ مُتَكَبِّرٌ جَبَّارٌ

فَعَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ مِنْ رَبِّهِ

أَزْكَى الصَّلَاةِ مَعَ السَّلَامِ السَّارِي

وَكَذَا عَلَى آلِ النَّبِيِّ وَصَحْبِهِ

وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ مَدَى الْأَعْصَارِ

الْقَصِيدَةُ السَّادِسَةُ

((لَيْلُ الْوِلَادَةِ بِالْمَجْدِ أَبْلَجُ))

لَيْلُ الْوِلَادَةِ بِالْمَجْدِ أَبْلَجُ

وَنَهَارُ مَوْلِدِهِ بِهِ مُتَوَهِّجُ

ضَوْءُ النَّهَارِ وَشَمْسُهُ مِنْ نُورِهِ

وَالْبَدْرُ مِنْهُ نُورُهُ الْمُتَبَلِّجُ

وَكَذَا الْكَوَاكِبُ وَالنُّجُومُ جَمِيعُهَا

مِنْ نُورٍ مَنِ بِاللَّهِ ذَاتُهُ تُسْرِجُ

أَهْدَانَا مَوْلِدُهُ الْهُدَى مِنْ رَبَّنَا

فَلَنَا بِمَوْلِدِهِ اخْتِفَالٌ أَبْلَجُ
أَهْدَانَا مَوْلَانَا بِأَوْلَانَا بِنَا
دِينًا قَوْمًا لَمْ يَزَلْ يَتَبَلَّجُ
أَوْلَانَا مَوْلَانَا بِمَوْلِدِ عَبْدِهِ
وَرَسُولِهِ مَا لَمْ يَنْلُهُ مُأَرَّجُ
يَالَيْلَ مَوْلِدٍ مَنْ بَدَا مُتَهَلِّلًا
وَمُتَهَلِّلًا لِلْوَجْهِ مِنْهُ تَبَلُّجُ
مُخْتَارُ ذَاتِ اللَّهِ مَجْلَى حُبِّهِ
وَحِبَائِهِ وَحُبُّ مَنْ بِهِ يُسْرَجُ

خَيْرُ الْوَرَى بَذْرُ السُّرَى شَمْسُ الثَّرَى
عَالِي الدُّرَى وَضِيَاءُ مَنْ هُمْ أَسْرَجُ
عَبْدُ الْإِلَهِ بِهِ نَبِيُّهُ مُصْطَفَا
هُ رَسُولُهُ وَصَفِيُّهُ وَالْمَنْهَجُ
مَرْفُوعُ ذِكْرِ ذَاكِرِ ذِكْرٍ وَمَذْ
كُورُ مُذَكِّرِ بَالِذِي بِهِ يَلْهَجُ
مَعْصُومُ خَلَاقٍ قَدِيمٍ دَائِمٍ
فَرْدٍ عَلَيَّ لِلْكَرْبِ رُوبٍ مُفَرِّجُ
مَحْبُوبُ رَبِّ وَاحِدٍ مَلِكٍ سَالَا

مِ ذُو جَمَالٍ بِالْجَلَالِ مُتَوَجُّ
مِصْبَاحُ إِسْتِصْبَاحِ أَرْوَاحِ الْوَرَى
أَزَلًا وَصُبْحُ مُسْفَرٍ مُتَبَلِّجُ
مِفْتَاحُ أَقْفَالِ الْقُلُوبِ وَطِبُّهَا
وَطِيبُهَا وَضِيَاؤُهَا الْمُتَوَهِّجُ
بَذَرُ الْبُدُورِ وَشَمْسُ أَنْجَمِ فَلَكِهَا
وَسَمَاؤُهَا الْأَسْمَى السَّيِّ الْأَبْلَجُ
مَنْصُورُ مُقْتَدِرٍ قَدِيرٍ قَادِرٍ
وَنَصِيرُ مَنْ نُجْمٌ بِهِ وَبَوَارِجُ

يَمْنُ الْإِلَهِ وَمَنْهُ وَأَمَانُهُ
وَيَمِينُهُ وَأَمِينُهُ الْمُتَأَبِّلُجُ
رَوْحُ الْحَيَاةِ وَسَوْحُهَا وَجَمَاهُا
وَجَنَاهُا وَأَرْيَجُهَا الْمُتَأَرِّجُ
فَتْحٌ مُبِينٌ مُطْلَقٌ مُتَحَقِّقٌ
وَمُحَقِّقٌ حَقٌّ حَقِيقٌ أَهْجُ
قَلْبُ الْقُلُوبِ وَرَوْحُهَا الْأَرْوَاحُ قَا
لِبُهَا الْقَوَالِبُ أَصْلُهَا الْمُتَمَرِّجُ
شَرْحُ الصُّدُورِ نَوَارُ نُورِ اللَّهِ مَا

ءُ حَيَاتِنَا وَسِرَاجُنَا الْمُتَوَهِّجُ
خَطُّ اسْتِوَاءِ السَّالِكِينَ النَّسَكِ
وَحَظِيرَةُ قُدْسِيَّةٍ تَتَوَهَّجُ
مَهْدُ الْهُدَى وَنَوَارُهُ وَمَنَارُهُ
وَنَهَارُهُ الْمُتَوَهِّجُ الْمُتَأَرِّجُ
رُشْدُ الْعُقُولِ وَجَوْهَرُ الْأَلْبَابِ دُ
رَّتْنَا زَكَاءَ نُفُوسِنَا وَمُأَرَّجُ
مَعْنَى الشُّهُودِ وَعَيْنُ أَعْيَانِ الْخَلَا
ئِقِ كِيمِيَاءُ سَعَادَةٍ مُسْتَخَرَجُ

إِسْفَارُ لَيْلٍ أَلِيلٍ فَجَرُ الْبَشَا
رَةِ دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ نَحْجُ أَبْلَجُ
مَذْكُورُ مَنْ وَجَبَ الْوُجُودُ لَهُ صِرَا
طُ مُسْتَقِيمٌ وَاضِحٌ مُتَّارِجُ
صَرَخِ الشُّمُوخِ رُسُوخِ أَهْلِ الْعِلْمِ بَالُ
مَوْلَى وَبَحْرُ زَاخِرٍ مُتَمَوِّجُ
أَهْدَى الْهُدَاةِ إِلَى الْإِلَهِ بِهْدِيهِ
وَهْدَى وَمَهْدِيٍّ وَهَادٍ أَبْهَجُ
دَاعِي الدُّعَاةِ إِلَى الْإِلَهِ بِقَوْلِهِ

وَفِعَالِهِ وَبِحَالِهِ وَمَأْسَرِجُ

سَاقِي كُؤُوسِ الْحُبِّ مَنْ أَحْبَابُهُ

أَزْلاً وَحَالاً ثُمَّ فِيمَا سَيُخْرِجُ

مَمْدُوحُ مَنْ زَكَّاهُ فِي تَنْزِيلِهِ

بَعْضاً وَكُلّاً أَيُّهَا الْمُتَمَنَّجُ

عِزٌّ لِأُمَّتِهِ وَحِرْزُهُمْ وَخَا

تُمْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ غِيثٌ مُبْهِجُ

مَحْبُوبُ رَحْمَنٍ رَحِيمٍ وَاحِدِ

أَحَدٍ بِهِ عَنَّا الْكُـرُوبُ تُفَرِّجُ

زَيْنُ الْأَوَائِلِ وَالْأَوَاخِرِ وَالْأَفَا
خِرِ وَالْأَفَاضِلِ بُرْجُنَا الْمُتَابِرُجُ
بَذَرُ الدُّجَى مَعْنَى الْهَجَا أَقْصَى الرَّجَا
فُلُكُ النَّجَاتِ وَحَبْلُهَا وَالْمَخْرَجُ
خَيْرُ الْبَرِيَّةِ أَفْضَلُ الْخَلْقِ عَلَى الْإِ
طْلَاقِ عِنْدَ اللَّهِ أَنْقَى أَحْنَجُ
رَمَزُ الظُّهُورِ وَسِرُّهُ وَسَنَاؤُهُ
وَسَمَاءُ أَسْمَاءِ الْإِلَهِ وَمَنْهَجُ
سِرِّ الْإِلَهِ وَعَيْنُ رَحْمَةِ ذَاتِهِ

وَالنِّعْمَةُ الْعُظْمَى الَّتِي تَتَوَهَّجُ

حَامِي الْحَمَى رِيَّ الظَّمَا جَالِي الْعَمَى

عَمَّنْ عَمَى أَوْ أَعْتَمَ أَوْ أَذِجُ

كَافُ الْكَرَمِ نُونُ النِّعَمِ حَاءُ الْحُرْمِ

دَالُ الدِّيمِ مَنْ يَاءُ يَمِ مُتَمَوِّجُ

أَوْجُ الْإِمَامَةِ وَالْفَخَامَةِ وَالْكَرَامَةِ

مَةِ وَالشَّهَامَةِ لِلْسَّلَامَةِ مَدْرَجُ

عَظَمِ جَنَابِ مُعَظَّمِ مِنْ رَبِّهِ

وَمُبْجَلٍ إِنْ رُمْتَ قَلْبَكَ يُسْرِجُ

وَاحْذَرْ تُكْفِّرَ مَنْ لَهُ بِمُعْظَمِ
وَمُبْجَلٍ فَتُعَدُّ أَعْمَى أَصْنَجُ
فَصَلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِ
يِّ وَآلِهِ وَالصَّحْبِ مَنْ هُمْ أَسْرَجُ

القصيدة السابعة

((قَدَحَتْ زِنَادُ الشَّوْقِ فِي الْأَكْبَادِ))

قَدَحَتْ زِنَادُ الشَّوْقِ فِي الْأَكْبَادِ
فِي لَيْلِ مَوْلِدِ أَوَّلِ الْعِبَادِ
وَأَضَاءَتِ الْغَبْرَاءُ لَيْلَةَ مَوْلِدِ

بَذَرِ الْهُدَى لِلْحَاضِرِ وَالْبَادِي
وَأَنْزَا حَتِ الْأَتْرَاحُ بِالْأَفْرَاحِ عَنْ
أَرْوَاحِ أَهْلِ الْفُوزِ بِالْإِسْعَادِ
وَتَنَكَّسَتْ أَصْنَامُ أَهْلِ الشَّرْكِ فِي
لَيْلِ الْوِلَادَةِ بِالنَّبِيِّ الْهَادِي
وَتَسَاقَطَتْ شُرُفَاتُ كِسْرَى مِنْ عَلَى
صَرْحِ وَنَارِ الْفُرْسِ فِي إِحْمَادِ
وَأَنْشَقَّ إِيوَانُ الْأَكَاسِرَةِ وَمَا
جَ بِأَهْلِهِ الدِّيَوَانُ ذُو الْأَبْعَادِ

مَا بَيْنَ حَرٍّ وَصَفٍّ جَوْهَا لَيْلَةٌ أَلْ

——مِيلَادٍ كَانَ وَبَيْنَ بَرْدٍ بَادٍ

جَوْ الثَّرَى وَأَرْيَجُ طِيبٍ طِيبٍ

مُتَطَيِّبٍ يُشْتَمُّ فِي الْأَكْبَادِ

وَبَوَارِقُ الْأَنْوَارِ لَاحَتْ فِي الْفَضَا

فَارْتَاعَ أَهْلُ الْكُفْرِ وَالْإِجْحَادِ

أَهْلُ الْكَهَانَةِ لَيْلَةَ الْمِيلَادِ قَدْ

بَاؤُوا بِذُلٍّ لَيْسَ بِالْمُعْتَادِ

صَفَّارَةُ الْإِنْدَارِ دَوَّتْ فِي دَوَا

وَيْنِ الْمُلُوكِ فَبَاؤُوا بِالْإِزْعَادِ
قَامَتْ بِإِعْلَانِ الطَّوَارِي فِي مَمَّا
لِكِهِمْ مُلُوكُ الْبَغْيِ وَالْإِفْسَادِ
هَتَفَتْ بِأَهْلِ الْأَرْضِ ثُمَّ هَوَاتِفُ
بَشَرْنَ إِيَّاهُمْ بِبَدْرِ هَادِ
أُمُّ الْبَحَارِ لَهَا اخْتِفَالٌ كَوْنُهَا
فِي لَيْلِ مَوْلِدِ سَيِّدِ الْأَسْيَادِ
وَكَذَا بِهِ أُمُّ الْبَرَارِيِّ لَهَا اخْتِفَا
لٌ كَانَ مَرْمُوقًا لَدَى الْإِعْدَادِ

مِنْ بَعْدِ أَنْ جَاءَتْ فَبَشَّرَ بَعْضُهَا

بَعْضًا بِمَوْلِدِ أَجْدِ الْأَمْجَادِ

لِلْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ وَالْقَلَمِ ابْتِهَا

جٌ فِي دِيَاغِي لَيْلَةِ الْمِيلَادِ

وَاللَّوْحِ كَانَ لَهُ ابْتِهَاجٌ وَاجْنَا

نُ وَسَائِرُ الْأَرْوَاحِ وَالْعِبَادِ

جَاءَ الْأَمِينُ مُبَشِّرًا مَلَأَ الْعُلَا

بِدُنُوِّ مَوْلِدِ مَصْدَرِ الْإِمْدَادِ

بِالرُّوحِ مِنْ عَلَيَائِهِمْ قَدْ أَهْبَطُوا

لِلْإِحْتِفَالِ بِمَوْلِدِ الْحَمَّادِ

أَكْرَمَ بَيْتِكَ اللَّيْلَةَ مِنْ لَيْلَةٍ

قَدَرِيَّةٍ خَيْرِيَّةٍ بِأَهْلَادِي

خَيْرَاتُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ الْقَدَرِيَّةِ

جَلَّتْ عَنِ الْإِحْصَاءِ بِالْأَعْدَادِ

هَذَا إِذَا أَنْصَفْتَهَا بِالْوَصْفِ لَا

إِنْ لَمْ تَكُنْ أَنْصَفْتَهَا يَا حَادٍ

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ

وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَوْتَادِ

الْقَصِيدَةُ الثَّامِنَةُ

((الطَّيْرُ يَشْدُو فَرَحَةً وَسُرُوراً))

الطَّيْرُ يَشْدُو فَرَحَةً وَسُرُوراً

وَالْكُونُ يَزْهُو بِهَجَةٍ وَحُبُوراً

وَالْعَرْشُ هَزَّ الْإِشْتِيَاقَ كَيَانَهُ

وَكَيَانُ كُرْسِيِّ الْإِلَهِ وَقُوراً

وَاللَّوْحُ قَدْ زَانَ الصِّفَاءُ جَنَابَهُ

وَجَمِيعُ مَا فِي كَوْنِهِ مَسْطُوراً

وَتَأَلَّقَ الْقَلَمُ الَّذِي بِجَمِيعِ مَا

فِي اللَّوْحِ كَانَ لَهُ بِهِ تَحْرِيراً
وَتَوَاجَدَ الرُّوحُ الْأَمِينُ كَذَا الْمَلَا
بُكَّةُ الْكِرَامِ تَوَاجُدًا مَبْرُورًا
وَتَزَخَّرَفَتْ كُلُّ الْجِنَانِ تَزَخُّرَفًا
أَهْدَى إِلَى مَلَا الْعُلَا تَحْيِيرًا
وَالْحُورُ يَرْقُصْنَ اشْتِيَاقًا فِي الْجَنَّا
نِ مَزْغَرِدَاتٍ قَدْ رَفَعْنَ سُتُورًا
وَتَمَايَلَتْ أَغْصَانُ أَشْجَارٍ ثَرَى
تِلْكَ الْجِنَانُ تَمَايُلًا مَوْفُورًا

الطَّيْرُ أَشْجَى بِالْغِنَا مِنْهُ مَسَا
مَعَ أَهْلِهَا فِغْنَاؤُهَا مَشْكَورًا
أوراقُ أشجارِ الجنانِ بأسْرِهَا
قَدْ صَفَّقَتْ عَنْ وُجْدِهَا تَغْيِيرًا
تَمَّ انْتِدَابُ مَلَائِكِ حِرَاسَةِ
أُولَى السَّمَاوَاتِ الْعُلَا تَقْدِيرًا
سَادَ الصَّفَاءُ الْجَوِّ وَالْأَرْضُ ازْدَهَتْ
وَتَعَطَّرَتْ أَرْجَاؤُهَا تَعْطِيرًا
ضَاقَ الْفَضَاءُ بَيْنَ مَلَائِكَةٍ إِلَى الْ

أَرْضِ الْأَمِينُ بِهِمَ أَتَى مَأْمُورًا
أُمَمُ الْبَرَارِيِّ وَالْبَحَارُ السَّبْعَةُ
مُسْتَبَشِّرَاتٌ خُبْرَهَا مَخْبُورًا
فَرَحًا بِمَوْلِدِ مَنْ بَدَأَ مَسْرُورًا
مُتَبَسِّمًا وَمُطَهَّرًا تَطْهِيرًا
وَضَاءَ مَخْتُونًا كَحِيلًا أَغِيدًا
عَطِرًا مُنِيرًا حَامِدًا وَشَكُورًا
فِي لَيْلَةِ الْإِثْنَيْنِ ثَانِي عَشَرَ شَهْ
رِ رَبِيعِ أَوَّلٍ قَدْ بَدَأَ مَسْرُورًا

فِي وَسْطِ سُوقِ اللَّيْلِ فِي أُمِّ الْقُرَى
فِي عَامِ فِيلٍ نَالَهُ التَّخْرِيرُ
أَكْرَمَ بِمَنْ كَالْبَدْرِ عِنْدَ تَمَامِهِ
قَدْ لَاحَ مَنْ لِلْبَدْرِ أَهْدَى النُّورُ
أَنْعَمَ بِمَنْ أَجْهَى مِنَ الشَّمْسِ ضِيَا
ءُ جَبِينٍ مَنْ لِلضَّوْءِ مِنْهُ ظُهُورُ
أَعْظَمَ بِمَوْلِدِ أَفْضَلِ الْخَلْقِ عَلَى الدُّ
إِطْلَاقٍ مَنْ مِنْهُ السَّوَى مَفْطُورُ
أَكْرَمَ بِأَكْرَمٍ مُكْرَمٍ وَمُكْرَمٍ

مَنْ لَهُ التَّأْثِيرُ وَالتَّدْبِيرُ

أَكْرَمَ بِأَهْدَى مُهْتَدٍ مِنْ رَبِّهِ

وَبِهِ إِلَيْهِ هَادِيًا مَبْرُورًا

غَبَطَتْ بِهِ الْأَرْضَ السَّمَاءُ فَأُكْرِمَتْ

بِعُرُوجِهِ مِنْهَا إِلَيْهَا أَخِيرًا

أَهْدَى الْوُجُودَ الْمَوْلِدُ النَّبَوِيُّ نُورًا

رَأَى أَنْيرًا وَتَأَرَّجًا وَسُرُورًا

مَنْ إِلَالَهُ بَبْعِهِ فِي الْأُمِّيِّ

نَنْ تَفْضُلًا وَحَبَاهُ مِنْهُ النُّورَا

يَا نُورُ نَوِّرْنَا بِنُورِ مُحَمَّدٍ
وَبِنُورِكَ الْمَثَلُ وَالْمَذْكُورُ
يَا حَقُّ حَقِّقْنَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ
وَأَنْلِنَا عِلْمَ الْخِضِرِ وَالتَّبَصِيرِ
جِبْرِيلُ مَعَ مَلَا الْعُلَا احْتَفَلُوا بِمَوْ
لِدِ مَنْ بَدَأَ مُتَهَلِّلًا مَحْبُورًا
وَالْعَرْشُ وَالْفَرْشُ بِهِ احْتَفَلَا احْتِفَا
لَا رَائِعًا مُتَأَلِّقًا مَوْفُورًا
أَفَلَا يَجُوزُ الْإِحْتِفَالُ لِأُمَّةٍ

أُولَاهَا مَوْلَاهَا بِهِ التَّنْوِيرُ
بِلَيْ إِجَابَةُ كُلِّ بَرٍّ صَادِقٍ
وَمُصَدِّقٍ تَقْدِيرُهَا الْمَأْثُورُ
فَصَلَاةُ ذَاتِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ
تَغْشَى النَّبِيَّ الْمُجْتَبَى الْمَنْصُورُ
وَكَذَا السَّلَامُ مِنَ السَّلَامِ عَلَيْهِ مَا
ذُكِرَ اسْمُهُ أَوْ مَا يَكُنْ مَذْكُورُ
وَعَلَيْهِ مِنَّا أَفْضَلُ التَّسْلِيمِ مَا
أَهْدَى النَّسِيمُ إِلَى الْأَنْوْفِ عُطُورُ

الْقَصِيدَةُ التَّاسِعَةُ

((أَبَدًا تُذِيبُ قُلُوبَنَا الْأَشْوَاقُ))

أَبَدًا تُذِيبُ قُلُوبَنَا الْأَشْوَاقُ

وَبَهَا إِلَى كَنْفِ الْحَبِيبِ نُسَاقُ

طُبِعَتْ عَلَى حُبِّ الْحَبِيبِ طِبَاعُنَا

وَالطَّبْعُ لَيْسَ تُزِيلُهُ النُّعَاقُ

جُبِلَتْ عَلَى عِشْقِ الْجَمَالِ نُفُوسُنَا

إِذْ لِلْجَمَالِ مِنَ الْوَرَى عُشَّاقُ

فُطِرَتْ عَلَى حُبِّ الْمَحَابِّ ذَوَاتُنَا

وَصِفَاتُنَا وَالْفَاطِرُ الْخَلَّاقُ

صُبِغَتْ بِأَحْسَنِ صِبْغَةٍ أَرْوَاحُنَا

فَهِيَ إِلَى ذِي الصَّبْغَةِ تَشْتَاقُ

زَلَّاتُ أَهْلِ الْحُبِّ مِنْ خَلْقِهِمْ

حُسْنًا وَطَاعَةً عَكْسِهِمْ إِيْبَاقُ

لَا تَنْفَعُ ذَا الْبُغْضِ مِنْهُ طَاعَةٌ

لَا وَلَا الْمَعَاصِي تَضُرُّ مَنْ يُشْتَاقُ

الْحُبُّ مِنْهُ أَصْلُ مَخْلُوقَاتِهِ

لَا الْبُغْضُ مِنْهُ أَيُّهَا الْحُدَّاقُ

الْحُبُّ مَظْهَرُهُ الْحَيِّبُ مُحَمَّدٌ
وَالْبُغْضُ كَوْنُهُ لِلرَّجِيمِ وَثَاقُ
تِلْكَ الْجَنَانِ لِمَنْ هُمْ أَحْبَابُهُ
وَالْمُبْغِضِينَ جَزَاؤُهُمْ إِحْرَاقُ
أَشَقَى الرَّجِيمِ الْبُغْضُ مِنْهُ لِآدَمِ
وَالْحُبُّ أَسْعَدَ كَلْبٍ مِنْ عُشَّاقِ
عُشَّاقِ خَمْرٍ حُبِّ ذَاتِ مُحِبِّهِمْ
مُنْذُ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ تُوَاقُ
نَيْلَتْ مِنَ الْمَوْلَى زَلِيخًا بِحُبِّ يُوْ

سُفَ آخِرًا جَمْعًا بِهِ اسْتِرْفَاقُ
بِالْقَوْمِ يَلْحَقُ مَنْ مُحِبُّ صَادِقُ
لَهُمْ وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ مَنْ عَاقُ
مَعَ مَنْ أَحَبَّ الْمَرْءُ قَالَ حَبِيبُنَا
يَوْمًا لِمَنْ هُوَ سَائِلُ ذَوَّاقُ
ثَوْبَانٍ لَمَّا الْحُبُّ أَنْحَلَ جِسْمَهُ
مَعَ مَنْ عَلَيْهِمْ أَنْعَمَ الْخَلَّاقُ
لَا يَأْذَنُ الْمَوْلَى لِقَلْبٍ مُبْغِضٍ
لِلصَّالِحِينَ بِمَا بِهِ الْإِشْرَاقُ

مَنْ كَوْنُهُ قَوْمًا أَحَبَّ فَمِنْهُمْ
إِنْ هُمْ خِيَارٌ أَوْ هُمْ فُسَّاقُ
أَوَّلَيْسَ دَيْنُ الْمَرْءِ دَيْنُ خَلِيلِهِ
وَعَلَيْهِ يُحْشَرُ قَالَهُ الْمِصْدَاقُ
لِلْحُبِّ قَدَمًا صُوِّرَتْ أَرْوَاحُنَا
فَلِذَا إِذَا ذَكَرَ الْحَبِيبُ تُشَاقُ
يَسْتَعْدِبُ التَّعْدِيبَ مِنْ مَحَبُّوهِ
مَنْ بِالْمَحَبَّةِ رُوحُهُ عَبَّاقُ
رُوحُ الْمُحِبِّ لِمَنْ يُحِبُّهُ ذَاكِرًا

فَلَهُ بِذِكْرِ حَبِيبِهِ اسْتِغْرَاقُ
لَا يَسْتَلِدُّ بِذِكْرِ شَيْءٍ غَيْرَهُ
لَا وَلَا إِلَى أَحَدٍ سِوَاهُ يُشَاقُ
يَعْفُورُ عَمْدًا مِنْهُ أَلْقَى نَفْسَهُ
فِي الْبِرِّ يَوْمَ تُوفِّي الْمِغْلَاقُ
فَلِمَنْ أَحَبَّهُمُ إِلَٰهُ مَحَبَّةً
عُظْمَى لِمَجْلَى حُبِّ مَنْ خَلَّاقُ
إِذْ لَا يُحِبُّ مِنَ الْمُهِمِّينَ مُبْغِضُ
لِحَبِيبِهِ وَلِمَنْ لَهُ عُشَّاقُ

أَوَلَيْسَ مُبْغِضُ آدَمَ بِاللَّعْنَةِ
قَدْ بَاءَ مِمَّنْ بَارِئُ رَزَّاقُ
مَنْ حَبَّهُ الْمَوْلَى يُحِبُّ حَبِيبَهُ
وَيُحِبُّ مُحَبُّوبِيهِ لَا الْمُرَّاقُ
جَرَاءُ شَبِّ النَّارِ مِنْ وَزَغٍ عَلَى
ذِي الْخُلَّةِ لِحَقَّتْ بِمَنْ فُسَّاقُ
كَلْبٌ عَقُورٌ فَأُرْ حَيَّةٌ حَدَّاءُ
وَزَغٌ فَوَاسِقُ قَتْلُهُنَّ وَفَاقُ
لَكِنَّ مَنْ نَضَحَتْ بِمَاءِ نَارِهِ

فِيهَا الْجَوَاهِرُ يَخْلُقُ الْخَلَاقُ

حُبُّ الْحَبِيبِ عَلَامَةُ الْحُبِّ مِنَ الْ

—مَوْلَى الْمُحِبِّ لِمَنْ هُوَ الْمَعْشَاقُ

وَالْبُغْضُ لِلْمَحْبُوبِ آيَةٌ بُغْضِهِ

لِلْمُبْغِضِ فَيَنَالُهُ الْإِحْرَاقُ

الْحُبُّ لِلْمَحْبُوبِ صَلَّى إِلَيْنَا

أَبَدًا عَلَيْهِ وَسَلَّم تُرْيَاقُ

حُبُّ الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى فَرَضٌ عَلَى

مَنْ مُسْلِمٌ وَمُصَدِّقٌ مِصْدَاقُ

فَقُلُوبُ أَهْلِ الْحُبِّ لِلْمَحْبُوبِ إِنَّ
ذِكْرَ اسْمِهِ يَبْدُو لَهَا إِخْفَاقُ
لَهُمْ انْتِعَاشُ أَهْلِ حُبِّ الْمُصْطَفَى
لَدَى ذِكْرِهِ وَيُرَى لَهُمْ إِنْشَاقُ
مَنْ عِنْدَ ذِكْرِ الْمُصْطَفَى أَوْ مَدْحِهِ
يَغْتَاظُ مَغْرُورٌ هُوَ أَبَاقُ
تَكْفِيرُ أَهْلِ الإِخْتِفَالِ بِمَوْلِدِ الْ
بَذْرِ الْمُنِيرِ اخْتَارَهُ الْمُرَاقُ
لَكِنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ قَاطِبَةً أَجَا

زُورُوا الْإِخْتِفَالَ بِهِ لِمَنْ تُوَوِّقُ

أَوَّلَيْسَ صَامَ نَبِيُّنَا الْإِثْنَيْنِ قَا

لَ بِهِ وُلِدْتُ أَيُّهَا الْمَعْتَاقُ

مَدَحَ الْإِلَهِ نَبِيَّنَا فِي مُحْكَمِ الدِّ

قُرْآنٍ مَدَحًا زَانَهُ الْإِطْلَاقُ

مَدَحَتْهُ كُلُّ الْكُتُبِ وَالصُّحُفِ الَّتِي

قَدْ أُنْزِلَتْ مِمَّنْ هُوَ الرَّزَّاقُ

أَذِنَ الْحَبِيبُ لِعَمِّهِ الْعَبَّاسِ أَنْ

يَمْدَحَهُ لَمَّا حَدَثَ بِهِ الْأَشْوَاقُ

وَكُذَّا مِنَ الصِّدِّيقِ وَابْنِ رَوَاحَةَ
مُذِحَ وَمِنْ حَسَّانِهِ الْمَعْبَاقُ
وَمِنْ الصَّحَابَةِ ثُمَّ مِنْ كَعْبِ بِيَا
نَتِهِ فَكَافَأَ كَعْبُهُ الْمِنْفَاقُ
لِلْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ كَانَ بِمَوْلِدِ الْ
هَادِيِ احْتِفَالٌ رَائِعٌ مِفْوَاقُ
مَلَأُ الْعُلَا احْتَفَلُوا بِمَوْلِدِ مَنْ خَتَا
مُ الْأَنْبِيَاءِ بِإِذْنِ مَنْ خَلَّاقُ
لِأَيِّمَةِ الدِّينِ احْتِفَالَاتُ بِمُوْ

لِدِ مَنْ لَهُمْ بِضِيَائِهِ إِشْرَاقُ
وَلَنَا بِمَوْلِدِهِ اخْتِفَالٌ حَافِلُ
وَبِشَرْعِ مَنْ تَمَّتْ بِهِ الْأَخْلَاقُ
لَا زَالَ نُورُ الْمُصْطَفَى مُتَبَلِّجُ
وَلَهُ الْوُجُودُ بِطَيْبِهِ إِعْبَاقُ
لَا كُنْتَ يَا مَنْ لَا تَرَى تَجْوِيزَهُ
لِلْأُمَّةِ لَا وَلَا لَهُ تَشْتَاقُ
مِثْلِي وَمِثْلِكَ لَا اغْتِرَاضَ لَهُ عَلَى
نَجْمِ الْهُدَى سَفُنَ النَّجَا السُّوَّاقُ

إِنِّي وَإِنَّكَ بِالشَّرِيعَةِ نَجْهَلُ
وَالْجَهْلُ نَارٌ طَبَعُهَا الْإِحْرَاقُ
وَالْعِلْمُ مَاءٌ طَبَعُهُ إِطْفَاءُ نَارِ
رِ لِلنُّفُوسِ بِحَرْقِهَا الْإِزْهَاقُ
إِنَّ احْتِفَالَ الْمُسْلِمِينَ بِمَوْلِدِ الْ
—مُخْتَارِ خَيْرٍ عِنْدَ مَنْ سُبَّاقُ
إِذْ مَوْلِدُ الْمُخْتَارِ مَوْلِدُ أُمَّةٍ
خَيْرِيَّةٍ خَضَعَتْ لَهَا الْأَعْنَاقُ
مِيلَادُ مَنْ بِالنُّورِ أَخْرَجَنَا مِنَ الْ

ظُلُمَاتٍ إِخْرَاجًا لَهُ إِطْلَاقُ

مَا عَادَ يُعْبَدُ بَعْدَهُ إِبْلِيسُ مِنْ

عَرَبِ الْجَزِيرَةِ أَخْبَرَ الْمِصْدَاقُ

خَطَرُ عَظِيمٍ أَنْ تَقُولَ لِمُسْلِمٍ

يَا كَافِرًا مَهْمَا يَكُنْ أَبَاقُ

إِنْ قَوْلُ ذِي التَّكْفِيرِ حَقٌّ كَوْنُهُ

فِيهَا وَإِلَّا لَهُ بِهِ الْإِيبَاقُ

مِيلَادُ دِينٍ أَكْمَلَ قِيمٍ لَنَا

مِيلَادُ مَنْ ضَاءَتْ بِهِ الْآفَاقُ

مِلَادُ عِزِّ الْأُمَّةِ الْأُمِّيَّةِ
وَرُقِيِّهَا وَشُمُوخِهَا الْبَرَّاقُ
مِلَادُ رِفْعَةِ أُمَّةٍ عَرَبِيَّةٍ
أَزْرَى بِهَا فِيمَا مَضَى الْإِمْلَاقُ
مَنْ الْإِلَهَ وَفَضْلُهُ وَالرَّحْمَةُ أَلْ
— مُهْدَاةٌ مَوْلَدُ مَنْ لَهُ نَشْتَاقُ
مَوْلُودُ نِعْمَةِ رَبِّنَا الْعُظْمَى الَّتِي
إِخْصَاؤُهَا بِالْعَدِّ لَيْسَ يُطَاقُ
مَوْلُودُ جُودِ الْمُنْعِمِ الْمُتَفَضِّلِ

وَعَطَائِهِ مِيلَادُ مَنْ مِعْتَاقُ

مِيلَادُ مَرْضِيَّ الْإِلَهِ بِفَضْلِهِ

فِينَا غَدًا مِيلَادُ مَنْ مِرْفَاقُ

مِيلَادُ إِكْرَامٍ وَإِنْعَامٍ لَنَا

مِمَّنْ تُنَالُ بِفَضْلِهِ الْأَرْزَاقُ

مِيلَادُ تَرْبِيَةٍ وَتَرْكِيةٍ وَتَرْ

قِيَةٍ لَهَا مَلَأُ الْعُلَا تُوَّاقُ

هَذَا وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِالَّذِي

خَضَعْتُ لِعِزَّةِ ذَاتِهِ الْأَعْنَاقُ

فَصَلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِ

—يِّ وَآلِهِ وَالصَّحْبِ مَنْ سُبَّاقُ

الْقَصِيدَةُ الْعَاشِرَةُ

((يَا سَيِّدَ الْكَوْنَيْنِ سَادَ سَنَاكَ))

يَا سَيِّدَ الْكَوْنَيْنِ سَادَ سَنَاكَ

وَعَلَا عَلَى كُلِّ الْوَرَى عَلَيْكَ

جَلَّ الَّذِي مِنْ نُورِهِ أَبْدَاكَ

وَعَلَى جَمِيعِ الرُّسُلِ قَدْ أَعْلَاكَ

يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ مَا أَغْنَاكَ

عَنْ مَدَحِ غَيْرِ مُعْظَمٍ مَعْنَاكَ
يَا صَفْوَةَ الرَّحْمَانِ مَا أَصْفَاكَ
لَمْ لَا وَأَنْتَ مُصْطَفَى مَوْلَاكَ
يَا مَجْلَى حُبِّ اللَّهِ مَا أَحْرَاكَ
بِشُّهُودٍ مَنْ مِنْ ذَاتِهِ أَدْنَاكَ
يَا مُصْطَفَى ذَاتِ الْوُجُودِ الْوَاجِبِ
بِعَظِيمِ فَضْلِ اللَّهِ مَا أَوْلَاكَ
يَا مُجْتَبَى الْمَلِكِ الْقَدِيمِ الدَّائِمِ
بِعَمِيمِ جُودِ اللَّهِ مَا أَجْدَاكَ

يَا مُرْتَضَى الْحَقِّ الْمُبِينِ الْقَاهِرِ
بِقَضَاءِ رَبِّ الْكَوْنِ مَا أَرْضَاكَ
يَا مُنْتَقَى ذَاتِ الْكَمَالِ الْمُطْلَقِ
مِنْهَا الْكَمَالُ بِأَسْرِهِ وَافَاكَ
يَا مُبْتَغَى الْخَلَاقِ مِنْ خَلْقِ الْوَرَى
مَا مِنْهُ مَنْ بِسُموهِ أَلْفَاكَ
يَا طُورَ نُورِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ
أَزَلًا وَفِيمَا لَمْ يَزَلْ يَا ذَاكَ
يَا أَوَّلَ بِالنُّورِ يَا مَنْ آخِرُ

بِظُهُورِ مَظْهَرِكَ الشَّرِيفِ بِذَاكَ
يَا بَاطِنُ بِالسِّرِّ ذَاكَ وَظَاهِرُ
بِالْمَظْهَرِ الْهَادِي إِلَى مَوْلَاكَ
يَا آدَمَ الْأَرْوَاحِ يَا يَغْسُوبُهَا
وَمِمْدُهَا أَزَلًا بِنُورِ هُدَاكَ
يَا مُقْتَضِي فَضْلِ الْإِلَهِ وَعَدْلِهِ
فِي الْكَائِنَاتِ وَأَصْلُهَا مَعْنَاكَ
يَا مُقْتَفَى الْأَفْعَالِ وَالْأَقْوَالِ مِنْ
أَهْلِ الْهُدَايَةِ مِنْ وَلِيِّ لَوَْاكَ

يَا قَاسِمَ الْإِمْدَادِ بَيْنَ عِبَادِ مَنْ
بِعَطَاءِ ذَاتِ الْكِبْرِيَاءِ عَنَّا
يَا مَصْدَرَ الْخَيْرِ إِلَهَ الْمُطْلَقِ
وَمَدَارُ تَصْرِيفِ بِهِ مِنْ ذَاكَ
يَا مَنَبَعَ الْعِلْمَيْنِ عِلْمَ شَرِيعَةٍ
بَادٍ وَعِلْمَ حَقِيقَةٍ يُعْنَاكَ
يَا صُبْحَ إِسْفَارِ الْهُدَى يَا شَمْسَهُ
وَنَهَارِ إِسْتِمْرَارِهِ مَعْنَاكَ
يَا كَوْنَهُ الْبَرَكَاتِ يَا رُوحَ الْحَيَا

ة وَيَا صِرَاطَ اللَّهِ مَا أَجْهَاكَ
يَا عَيْنَ رَحْمَةٍ مِّنْ إِلَهٍ وَاحِدٍ
أَحَدٌ وَنِعْمَةٌ مِّنْ أَجَلٍ ثَنَاكَ
يَا مِنَّةَ الْمَنَّانِ مُحَضُّ تَفَضُّلٍ
مِنْهُ عَلَيْنَا فَمَنْهُ إِبْدَاكَ
يَا نُحْبَةَ الْأَعْيَانِ يَا زَيْنَ الزِّيَا
نِ وَزِينَةَ الدُّنْيَا كَذَا أُخْرَاكَ
وَصَلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
هَادِيَنَا مَا الرَّحْمَنُ قَدْ أَوْلَاكَ

وَكَذَا عَلَى الْأَلِ الْكَرَامِ صَلَاتُهُ

وَسَلَامُهُ الْمَوْلَى وَصَحْبِكَ هَاكَ

الْقَصِيدَةُ الْحَادِيَةُ عَشَرَ

((أَهْلًا بِمَوْلِدِ صَفْوَةِ الْعَلَامِ))

أَهْلًا بِمَوْلِدِ صَفْوَةِ الْعَلَامِ

مِنْ خَلْقِهِ وَبِمَصْدَرِ الْإِنْعَامِ

أَهْلًا بِمَوْلِدِ مَنْ بِإِسْمِ مُحَمَّدٍ

أَسْمَاهُ ذُو الْإِجْلَالِ وَالْإِكْرَامِ

أَهْلًا بِمَوْلِدِ مَنْ بِأَوَّلِ عَابِدِ

وَمُوحِدٍ وَمُجِدِّ وَإِمَامٍ

أَهْلًا بِمَوْلِدٍ مَنْ مَلَائِكَةُ الْعَلَا

كُنْتُ بِاسْمِهِ آدَمَ الْأَجْسَامِ

أَهْلًا بِمَوْلِدٍ مَنْ تَنَبَّأَ نُورُهُ

مِنْ قَبْلِ فَتَقِ الرَّتْقِ مِنْ عَلامِ

أَهْلًا بِمَوْلِدٍ صَاحِبِ السَّبْعِ الْمَثَا

بِئِ الْغُرِّ وَالْقُرْآنِ ذِي الْإِعْظَامِ

أَهْلًا بِمَوْلِدٍ خَاتَمٍ مِنْ أَنْبِيَا

ءُ كَوْهُمْ وَبِلَبْنَةِ الْإِثْمَامِ

أَهْلًا بِمَوْلِدِ عَيْنِ رَحْمَةِ ذَاتِ مَوْ
لَانَا وَمَجْلَى حُبِّهِ الْمِكْتَامِ
أَهْلًا بِمَوْلِدِ دُرَّةِ الْأَزَلِ وَجَوْ
هَرَةِ الدَّوَامِ وَسِرِّ حَرْفِ اللَّامِ
أَهْلًا بِمَوْلِدِ مَنْ مِنَ الظُّلُمَاتِ أَخْ
رَجْنَا إِلَيْهِ بِهِ إِلَى الْإِسْلَامِ
أَهْلًا بِمَوْلِدِ مَنْ عَلَى أُمَمٍ خَلَتْ
سُودَنَا بِهِ بِتَفْضُلِ الْعَلَامِ
وَاللَّهُ نَسْأَلُهُ الثَّبَاتَ عَلَى الَّذِي

يُرْضِيهِ عَنَّا مُطْلَقًا بِسَلامٍ
ثُمَّ الصَّلَاةُ مِنَ الْإِلَهِ مَعَ السَّلَامِ
م عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ الْأَعْلَامِ
وَعَلَى صَحَابَتِهِ الْكِرَامِ وَتَابِعِ
لَهُمْ بِإِحْسَانٍ مَدَى الْأَيَّامِ

الْقَصِيدَةُ الثَّانِيَةُ عَشْرُ

((أَهْلًا وَسَهْلًا بِالرَّبِّيعِ الْأَوَّلِ))

أَهْلًا وَسَهْلًا بِالرَّبِّيعِ الْأَوَّلِ

وَبَلِيلِ مَوْلِدِ كَوَكَبٍ لَمْ يَأْفُلِ
أَهْلًا بَلِيلَةَ مَوْلِدِ النُّورِ الَّذِي
قَبْلَ الْوَرَى أَبْدَاهُ مَنْ بِالْأَوَّلِ
أَهْلًا بَلِيلَةَ مَوْلِدِ الْهَادِي إِلَى
أَهْدَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ أَعْدَلِ
أَهْلًا بِمَنْ رَمَزُ الْبِدَايَةِ نُورُهُ
وَزُظْهُورُهُ رَمَزُ خَايَةِ مَنْ يَلِي
يَا مَوْلِدَ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ لِأُمَّةٍ
سَادَتْ بِهِ أُمَمَ الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ

يَا مَوْلِدَ الْمَنَّانِ الَّذِي ظَفَرَتْ بِهِ
أُمِّيَّةُ الْأُمَمِ بِمَحْضِ تَفَضُّلِ
يَا مَوْلِدَ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ
وَالدِّينِ الْأَتَمِّ الْأَكْمَلِ
يَا مَوْلِدَ التَّوْحِيدِ لِلَّهِ عَلَى الْإِسْلَامِ
— وَجْهِ الْأَجَلِ الْأَفْضَلِ الْمُتَقَبَّلِ
يَا مَوْلِدَ الْبَدْرِ الْمُنِيرِ النَّيِّرِ الْإِسْلَامِ
أَجْمَعِ السَّنَى الْأَنْوَارِ الْمُتَأَصِّلِ
يَا مَوْلِدَ الشَّمْسِ الَّتِي فِي ضَوْئِهَا

سَيْرُ الْعِبَادِ الصَّالِحِينَ إِلَى الْوَلِيِّ

يَا مَوْلَدَ الْمِصْبَاحِ وَالْإِصْبَاحِ يَا

صُبْحَ الْمَصَائِيحِ الصَّبَاحِ الْفُضْلِ

يَا مَوْلَدَ الصُّبْحِ الصَّيْحِ بِذَاتِهِ

وَصِفَاتِهِ إِذْ لَيْسَ مِنْهُ بِأَجْمَلِ

يَا مَوْلَدَ التَّطْهِيرِ مِنْ أَدْنَسِ شَرِّ

لِ النَّاسِ بِالْمَوْلَى بِمَاءِ الْمَنْهَلِ

يَا مَوْلَدَ التَّنْوِيرِ لِلْأَزْوَاحِ وَالْ—

أَلْبَابِ بِالنُّورِ الَّذِي بِمُرْتَلِ

يَا مَوْلِدَ التَّحْرِيرِ مِنْ رِقِّ عُبُودٍ
دِيَةِ لَغَيْرِ اللَّهِ ضِمْنِ تَذَلُّلِ
يَا مَوْلِدَ الْعِلْمَيْنِ عِلْمَ شَرِيعَةٍ
ظَهَرَتْ وَعِلْمَ حَقِيقَةٍ لِمُؤَهَّلِ
يَا مَوْلِدًا لِلْأُمَمِينَ بِفَضْلِهِ
فَضْلٌ لِأَيَّةِ أُمَّةٍ لَمْ يَحْصُلِ
يَا مَوْلِدًا يَهْدِي الْإِلَهُ بِهِ قُلُوبَ
بِ الْمُهْتَدِينَ بِنُورِهِ مِنْ أَوَّلِ
يَا مَوْلِدَ الطِّيبِ الْمُطِيبِ طِيبُهُ

مَنْ طَيَّبُونَ بِعُودِ رَطْبِ الْمُنْدَلِ

يَا مَوْلَدًا شَرَحَ الْإِلَهَ صُدُورَ مَنْ

سُعْدَاءَ مِنْهُ بِهِ وَأَضْنَى مَنْ قُلِّي

يَا مَوْلَدَ الْإِرْشَادِ وَالْإِشْهَادِ وَالْ

إِمْدَادِ وَالْإِسْعَادِ لِلْمُتَبَيِّلِ

يَا مَوْلَدَ الْأَخْلَاقِ أَحْسَنَهَا كَذَا أَلْ

أَذْوَاقِ وَالْأَشْوَاقِ ثُمَّ لِنُبَلِّ

يَا مَوْلَدَ الْإِكْرَامِ وَالْإِنْعَامِ وَالْ

إِتْمَامِ وَالْخَيْرِ الْكَثِيرِ مِنَ الْوَلِيِّ

يَا مَوْلِدَ التَّعْظِيمِ وَالتَّبَجِيلِ لِدْ
مَلِكِ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْمُتَطَوِّلِ
يَا مَوْلِدَ التَّأْلِيفِ بَيْنَ قَوَالِبِ
وَقُلُوبِ مَنْ هُمْ خَيْرُ أُمَّةٍ مُرْسَلِ
يَا مَوْلِدَ الْفَتْحِ الْمُبِينِ الْمُطْلَقِ
وَالنَّصْرِ وَالتَّأْيِيدِ دُونَ تَحْيُلِ
يَا مَوْلِدًا أَهْدَى الْبَرِيَّةِ نُورُهُ
عِلْمًا وَمَعْرِفَةً بِذَاتِ الْمُعْتَلِي
يَا مَوْلِدَ الْخَيْرَاتِ وَالْبَرَكَاتِ وَالْ

إِخْرَاجٍ مِنْ ظُلُمَاتٍ لَيْلٍ أَلِيلٍ
يَا مَوْلِدًا لِلْكَعْبَةِ الْعُظْمَى بِهِ
عِزًّا كَذَا لِلرُّكْنِ مَنْ بِمُقَبَّلٍ
وَالْحُتْمُ صَلَّى اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ
أَبَدًا عَلَى الْمُخْتَارِ ثُمَّ عَلَى عَلِيٍّ
وَكَذَا السَّلَامُ مِنَ الْإِلَهِ عَلَيْهِ وَالْ
آلِ الْكَرَامِ وَصَحْبِهِ بِتَسْلُسُلٍ

الْقَصِيدَةُ الثَّالِثَةُ عَشَرُ

((أَهْلًا بِمَوْلِدِ مَصْدَرِ الْإِفْضَالِ))

أَهْلًا بِمَوْلِدِ مَصْدَرِ الْإِفْضَالِ
وَمَفَاضِ فَيْضِ الْمُنْعِمِ الْمِفْضَالِ
أَهْلًا بِمَوْلِدِ مَظْهَرِ الْحُبِّ لِدَا
تِ الْوَاحِدِ الْبَاقِي الْقَدِيمِ الْوَالِ
أَهْلًا بِمَوْلِدِ أَصْلِ مَوْجُودَاتِ ذَا
تِ اللَّهِ بِالتَّفْصِيلِ وَالْإِجْمَالِ
أَهْلًا بِمَوْلِدِ دُرَّةِ أَزَلِيَّةِ
دَارَتِ بِأَدْوَارِ الْوَرَى بِالتَّالِيِ
أَهْلًا بِمَوْلِدِ عَيْنِ ذَاتِ الرَّحْمَةِ

وَبِعَيْنِ نِعْمَةٍ قَادِرٍ فَعَّالٍ
أَهْلًا بِمَوْلِدِ مَجْدِ آخِرِ أُمَّةٍ
قَدْ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ بِاسْتِرْسَالِ
أَهْلًا بِمَوْلِدِ عِزَّةٍ وَكِرَامَةٍ
لِلْأُمَمِينَ عَلَى مَدَى الْأَجْيَالِ
أَهْلًا بِمَوْلِدِ رِفْعَةٍ وَمَنَاعَةٍ
وَنَصَاعَةٍ لِحَوَامِلِ عُزَّالِ
أَهْلًا بِمَوْلِدِ أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ
خَيْرِيَّةٍ عَانَتْ مِنَ الْأَنْذَالِ

أَهْلًا بِمَوْلِدِ دَوْلَةِ دِينِيَّةٍ
دَانَتْ بِدَيْنِ أَكْمَلِ لِلْوَالِ
أَهْلًا بِمَوْلِدِ وَحْدَةِ أَحَدِيَّةٍ
شَرْعِيَّةٍ نَبَوِيَّةٍ الْإِهْلَالِ
أَهْلًا بِمَوْلِدِ صُورَةٍ بِشَرِيَّةٍ
نُورِيَّةٍ تَهْدِي إِلَى الْمُتَعَالِ
أَهْلًا بِمَوْلِدِ طَلْعَةٍ بِذَرِيَّةٍ
أَوْدَتْ بِلَيْلِ الْجَهْلِ وَالْإِضْلَالِ
أَهْلًا بِمَوْلِدِ صُبْحِ إِسْفَارِ الْهُدَى

فِي سَائِرِ الْأَقْطَارِ وَالْأَطْلَالِ
أَهْلًا بِمَوْلِدِ شَمْسِ إِشْرَاقِ النَّهَا
رِ الْمُسْتَمِرِّ الضَّوِّ وَالْإِقْبَالِ
أَهْلًا بِمَوْلِدِ سَعْدِنَا وَمُعِدَّنَا
لِلَّهِ بِاللَّهِ بِلَا إِخْلَالِ
أَهْلًا بِمَوْلِدِ رُشْدِنَا وَمُودِنَا
وَمُحَمَّدِنَا بِسَنَاءِ ذِي الْإِجْلَالِ
أَهْلًا بِمَوْلِدِ أَفْضَلِ الْخَلْقِ عَلَى الْا
إِطْلَاقِ فِيمَا صَحَّ مِنْ أَقْوَالِ

أَهْلًا بِمَوْلِدِ بَحْرِ عِلْمٍ نَافِعٍ
وَبِرِّ بَرٍّ مُسْتَمِرٍّ الْحَالِ
أَهْلًا بِمَوْلِدِ حُجَّةٍ وَمَحَجَّةٍ
بُضِيَاءٍ لَيْلَهَا كَالنَّهَارِ الْعَالِيِ
أَهْلًا بِمَوْلِدِ نَجْدَةِ الْمَلْهُوفِ جَا
مَعَ شَمْلِ أُمَّتِهِ عَلَى الْمُتَعَالِيِ
أَهْلًا بِمَوْلِدِ مَنْ عَلَيْنَا بِمُشْفِقٍ
وَبَوَاضِعٍ لِلْإِصْرِ وَالْأَغْلَالِ
أَهْلًا بِمَوْلِدِ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ قَا

طَبَّةً وَسَيِّدِهِمْ بِلَا إِشْكَالٍ
أَهْلًا بِمَوْلِدِ صَفْوَةِ الرَّحْمَنِ مِنْ
كُلِّ الْعَوَالِمِ سَافِلٍ أَوْ عَالٍ
أَهْلًا بِمَوْلِدِ حِرْزِنَا وَأَمَانِنَا
وَنَجَاتِنَا مِنْ سَائِرِ الْأَهْوَالِ
أَهْلًا بِمَوْلِدِ ذُخْرِنَا وَمَلَاذِنَا
حَالِ الْحَيَاةِ وَبَرْزَخِ وَمَا لِ
أَهْلًا بِمَوْلِدِ فَخْرِنَا بَيْنَ الْوَرَى
فِي الْحَالِ وَالْمَاضِي وَالْإِسْتِقْبَالِ

أَهْلًا بِمَوْلِدِ صَاحِبِ الْإِسْرَاءِ وَالْ

مِعْرَاجِ وَالنَّظَرِ لِدَاتِ الْعَالِي

أَهْلًا بِمَوْلِدِ أَكْرَمِ الْخَلْقِ عَلَى

مَوْلَى الْمَوَالِي فِي كَلَا الْأَحْوَالِ

أَهْلًا بِمَوْلِدِ شَافِعٍ وَمُشَفِّعٍ

فِي الْفَضْلِ بَيْنَ الْخَلْقِ مِنْ مُتَعَالٍ

أَهْلًا بِمَوْلِدِ مَنْ لَهُ فِينَا شَفَا

عَاتٍ ثَمَانٍ عِنْدَ ذِي الْإِفْضَالِ

أَهْلًا بِمَوْلِدِ مَنْ نَقِيُّ طَاهِرٌ

وَلَدَتْهُ آمِنَةٌ بِأَهْدِ بَالٍ
أَهْلًا بِمَوْلِدٍ مَنْ بِأَوَّلٍ دَاخِلٍ
دَارَ السَّلَامِ بِصَحْبِهِ وَالْآلِ
مِيلَادُ مَنْ عَصَمَ الْمُهِمِّنُ نُورَهُ
مِنْ قَبْلِ عِصْمَةِ آدَمَ الصَّلْصَالِ
مِيلَادُ مَنْ يُرْضِيهِ فِينَا رَبُّهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَغَمَ أَنْفِ الْقَالِ
مِيلَادُ مَنْ زَكَّى بِهِ الْمَوْلَى النَّفْسُ
سَ بِحِكْمَةٍ مِنْهُ مِنَ الْأَوْحَالِ

مِیلَادُ مَنْ يُعْطَى مِنَ الْمَوْلَى لَوْ
ءَ الْحَمْدِ يَوْمَ تَرُوعُ الْأَطْفَالِ
مِیلَادُ مَنْ مِنْهُ الشِّفَاعَةُ تُرْتَجَى
لِلْخَلْقِ عِنْدَ الْمُبْدِئِ الْفَعَالِ
مِیلَادُ أَزْكَى الْأَزْكَیَاءِ وَأَصْبَرَ
رُسُلِ الْإِلَهِ عَلَى أَذَى الْجُهَّالِ
مِیلَادُ أَصْفَى الْأَصْفِيَاءِ وَأَكْمَلَ
أَهْلِ الْكَمَالِ وَمُؤَصِّلِ الْوُصَالِ
مِیلَادُ أَتْقَى الْأَتْقِيَاءِ لِرَبِّهِ

وَأَجَلِهِمْ قَدَرًا لَدَى الْمِفْضَالِ
مِيلَادُ أَنْقَى الْأَنْقِيَاءِ بِأَسْرِهِمْ
عَيْنًا وَمَعْنَى وَأَعْقَلِ الْعُقَّالِ
مِيلَادُ خَاتَمٍ مَنْ بِأَهْلِ نُبُوءَةٍ
وَأِمَامٍ رُسُلٍ مُقَدَّرِ الْأَجَالِ
مِيلَادُ أَعْرَفِ أَهْلِ مَعْرِفَةٍ بِذَا
تِ اللَّهِ دُونَ تَعَارُضِ الْأَشْكَالِ
مِيلَادُ أَوْفَى الْأَوْفِيَاءِ بِعَهْدِهِ
وَبِوَعْدِهِ فِي الْحُلِّ وَالْتِّرْحَالِ

مِيلَادُ أَهْدَى الْمُهْتَدِينَ وَأَصْلَحِ
أَهْلَ الصَّلَاحِ وَمَعْمَلِ الْأَعْمَالِ
مِيلَادُ سَيِّدِنَا وَقَائِدِ جَمْعِنَا
وَزَعِيمِنَا الرُّوحِيِّ ذِي الْأَنْفَالِ
مِيلَادُ هَادِينَا إِلَى مَوْلَى الْمَوَا
لِي بِفِعْلِهِ وَمَقَالِهِ وَالحَالِ
مِيلَادُ مَنْ بِالنَّصْرِ أَيَّدَهُ عَلَى
أَعْدَائِهِ مَنْ خَالَقُ الْأَفْعَالِ
مِيلَادُ ذِي الْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَصَاحِبِ الـ

سَجَاهِ الْعَظِيمِ وَذِي الْمَقَامِ الْعَالِيِ
مِثْلَادُ ذِي الْعَدْلِ الْعَمِيمِ الشَّامِلِ
وَالْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ ذِي الْإِذْلَالِ
مِثْلَادُ ذِي الدِّينِ الْأَتَمِّ الْأَكْمَلِ
وَالْمُسْتَمِرِّ وَسَلَسَبِيلِ الْبَالِ
مِثْلَادُ مُحْتَارِ الَّذِي عِلْمًا أَحَا
طَ بَوَاجِبٍ وَبِجَائِزٍ وَمُحْـالِ
وَصَلَاتُهُ الْمَوْلى وَتَسْلِيمَاتُهُ
أَبَدًا عَلَى خَيْرِ الْوَرَى وَالْآلِ

وَعَلَى صَحَابَتِهِ الْخِيَارِ وَتَابِعِيْ

هَمِّ بِالْهُدَى وَعَلَى ذَوِي الْإِفْضَالِ

الْقَصِيْدَةُ الرَّابِعَةُ عَشْرُ

((إِنَّ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ ابْتِدَاءُ))

إِنَّ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ ابْتِدَاءُ

وَصَفَ مِيلَادِ مَنْ يُنَالُ اللِّوَاءُ

مَجْلَى حُبِّ الْإِلَهِ طُورُ التَّجَلِّي

مُقْتَضَى مَا لَهُ الْإِلَهِ يَشَاءُ

أَوْجَدَ اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ الْبَرَايَا

مِنْهُ نُورَ الَّذِي بِهِ يُسْتَضَاءُ

ثُمَّ مِنْ نُورِهِ الْإِلَهُ تَعَالَى

قَدْ بَرَأَ مَا اقْتَضَاهُ مِنْهُ الْقَضَاءُ

سَبَّحَ اللَّهُ ذَلِكَ النُّورُ قَبْلَ

كُلِّ شَيْءٍ فَنِيْلُهُ اجْتِبَاءُ

نَالَ مِنْ ذَاتِ رَبِّهِ كُلَّ خَيْرٍ

فِي مَقَامٍ لَهُ بِهِ إِزْدِهَاءُ

أَكْمَلَ اللَّهُ عَيْنَهُ ضَمْنَ مَعْنَا

هُ فَمِنْهُ لَهُ الْكَمَالُ اجْتِذَاءُ

فَازَ بِالْقُرْبِ وَالْدُّنُوِّ مِنَ الْبَا
رِيٍّ وَبِالْفَضْلِ مِنْهُ فَازَ الضَّيَاءُ
عِلْمُ ذَاتِ الْإِلَهِ أَفْضَى إِلَيْهِ
مَحْضُ فَضْلِ وَالْحِكْمَةُ وَالصَّفَاءُ
مَوْلِدُ النِّعْمَةِ الَّتِي مُحْتَوَاهَا
لَيْسَ بِالْعَدِّ يَقْتَضِيهِ انْخِصَاءُ
مَوْلِدِ الْمِنَّةِ عَلَى الْأُمِّيْنِ
مِنْ إِلَهِ أَنْيَلُوا مِنْهُ اصْطِفَاءُ
مَوْلِدِ الْمِلَّةِ الْحَنِيفِيَّةِ بِالذَّاءِ

تِ الَّتِي مَا لِمُقْتَضَاهَا انْتِفَاءُ
مَوْلِدُ الْأُمَّةِ الَّتِي أُخْرِجَتْ لِدِ
نَّاسٍ بِالِدَّعْوَةِ لَهَا إِعْتِنَاءُ
مَوْلِدُ النُّورِ وَالْهُدَى وَالرَّشَادِ
وَالسَّادَاتِ وَالْإِتِّحَادِ تِلَاءُ
مَوْلِدِ الْإِعْتِصَامِ بِاللَّهِ جَلَّ
وَعَلَا لَا يَمُنُّ هُمْ أَذْنِيَاءُ
مَوْلِدِ الْفَضْلِ وَالْعَطَاءِ الْإِلَهِيِّ
لِلَّذِينَ لَهُمْ بِهِ إِهْتِدَاءُ

مَوْلِدُ الْعَدْلِ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ
وَالْتَّوَسُّطِ فِيمَا مِنَّا يُشَاءُ
مَوْلِدُ الدِّينِ الْأَكْمَلِ الْمُسْتَمِرِّ
حَتَّى يَغْدُو لِلدَّارِ هَذَا انْقِضَاءُ
مَوْلِدِ الْأَمْنِ وَالسَّلَامِ لِمَحَبُّو
بَيْنَ رَبِّ لَهُ اسْتَمَرَّ الْبَقَاءُ
مَوْلِدُ خَلَّدَتْ مَعَانِيهِ فِينَا
ذِكْرِيَّاتُ أَجَلِّهَا الْأَوْلِيَاءُ
مَوْلِدُ الْعِزَّةِ وَرَفَضِ الْخُنُوعِ

عَنْ أُمُورٍ لَنَا بِهَا إِرْتِقَاءُ
مَوْلِدُ الْعِلْمِ بِالْإِلَهِ الْأَجَلِ
مَنْ إِلَيْهِ لِلْكَائِنَاتِ التَّجَاءُ
مَوْلِدُ الْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ وَالْفَوْ
زِ لِمَا فِيهِ لِلنُّفُوسِ زَكَاةُ
مَوْلِدُ الصِّدْقِ وَالْوَفَاءِ بَعْدُ
وَبِوَعْدِ كَمَا إِلَهُ يَشَاءُ
مَوْلِدُ الْبِرِّ كُلِّهِ مَنْ بِنَصِّ
فِي سَنَامِ الْقُرْآنِ عَنْهُ نَبَأُ

مَوْلِدُ لِلْقُلُوبِ فِيهِ انْفِتَاحُ

وَصَالِحُ وَصِحَّةٌ وَتُقَاءُ

مَوْلِدُ لِلصُّدُورِ مِنْهُ انْشِرَاحُ

وَأَنْفِسَاحُ وَرَاحَةٌ وَصَفَاءُ

مَوْلِدُ لِلْعُقُولِ مِنْهُ صَحَاءُ

وَذِكَاءُ وَيَقْظَةٌ وَسَنَاءُ

مَوْلِدُ لِلْعُقُولِ فِيهِ وَمِنْهُ

اجْتِلَاءٌ وَصَحْوَةٌ وَذِكَاءُ

مَوْلِدُ لِلذَّوَاتِ مِنْهُ حَيَاةٌ

وَكَذَا لِلصِّفَاتِ مِنْهُ الصَّفَاءُ

مَوْلِدُ شَرَفِ الْإِلَهِ بِمَاتَا

هُ الْوُجُودَ وَمَنْ هُمْ السُّعْدَاءُ

مَوْلِدُ لِلَّذِي لَهُ الْعَهْدَ وَالْمِي—

—ثَاقَ أُعْطِيَ لِنُورِهِ الْأَنْبِيَاءُ

مَوْلِدُ مِنْ لَدَيْهِ لِلنُّورِ قَدْ صَا

رَ انْبِثَاقُ لَا يَعْتَرِيهِ انْطِفَاءُ

مَوْلِدُ الصَّادِقِ الْأَمِينِ الْفَطِينِ

مَنْ عَلَيْهِ قَدْ اسْتَحَالَ الْغَبَاءُ

مَوْلِدُ الصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ وَالْهَدْيِ
ي الْقَوِيمِ فَخَطُّهُ الْإِسْتِوَاءُ
مَوْلِدُ نُورِهِ مَحَا لَيْلَ جَهْلِ
فَالْأَهْلِ الْكُفْرِ بِهِ إِسْتِيَاءُ
مَوْلِدُ لِلْمُلُوكِ فِيهِ ارْتِبَاكُ
وَارْتِجَاجُ وَرَجْفَةُ وَانْكِفَاءُ
مَوْلِدُ لِلْأَمِينِ جَبْرِيلُ أَمْسَى
إِخْتِفَالُ بِهِ كَذَا الْأَمْنَاءُ
وَبَذَا الْقَدْرِ مِنْهَا أَوْصَافُ مِيَلَا

دِ الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ وَدَّ اكْتِفَاءُ

فَعَلَى الْمُصْطَفَى الصَّلَاةُ مِنَ الْمَوِّ

لَنْ تَعَالَى كَذَا السَّلَامُ تِلَاءُ

وَعَلَى آلِهِ الْكَرَامِ صَلَاةٌ

وَسَلَامٌ مِنَ الْإِلَهِ كَذَاءُ

الْقَصِيدَةُ الْخَامِسَةُ عَشْرُ

((أَهْلًا بِمَوْلِدِ صَفْوَةِ الْخَلْقِ))

أَهْلًا بِمَوْلِدِ صَفْوَةِ الْخَلْقِ

وَبِمَنْ أَتَمَّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ

أَهْلًا بِمَوْلِدِ كَوْثَرِ الْإِذْهَاقِ
وَأَجَلَ مَخْلُوقٍ عَلَى الْإِطْلَاقِ
أَهْلًا بِمَنْ سَادَ الْوَرَى فِي مَهْدِهِ
بِاخْتَلَقِ وَالْأَخْلَاقِ وَالْأَذْوَاقِ
أَهْلًا بِمَوْلِدِ أَصْلِ كُلِّ مُكَوَّنٍ
قَدْ كَانَ أَوْ سَيَكُونُ دُونَ شِقَاقِ
أَهْلًا بِمَوْلِدِ سَيِّدِ السَّادَاتِ مَنْ
سَبَقَ الْوَرَى بِسَنَائِهِ السَّبَّاقِ
أَهْلًا بِمَوْلِدِ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ مِنْ

أَوْلَادِ آدَمَ فَائِقُ الْفُؤَادِ
أَهْلًا بِمَوْلِدِ مَنْ تَنَبَّأَ رُوحُهُ
مِنْ قَبْلِ فَتَقِ الرَّتْقِ وَالْأَشْفَاقِ
أَهْلًا بِمَنْ أَحْيَا الْقُلُوبَ بِنُورِهِ
وَهَدَى إِلَى الْهَادِي بِهَدْيِ بَاقِ
مَا لَيْلَةُ الْمِيلَادِ إِلَّا لَيْلَةٌ
قَدْرِيَّةٌ فِي الْحَقِّ وَالتَّحْقَاقِ
رُمِيتْ شَيَاطِينُ اسْتِرَاقِ السَّمْعِ فِيهِ
هَا مِنَ السَّمَاءِ بِأَشْهُبِ الْإِحْرَاقِ

غَاضَتْ بِحَيْرَةٍ سَاوَةٍ فِيهَا وَقَدْ
فَاضَتْ بِهَا طَبْرِيَّةٌ لِلْسَّاقِي
نَيْرَانُ فَارِسَ أُخِمِدَتْ مِنْ بَعْدِ مَا
عُبِدَتْ قُرُونًا عَشْرَةً بِدِحَاقِ
صَاحِ السَّطِيحِ وَفَارَقَ الدُّنْيَا لَدَى
خَبَرٍ بَدَأَ مِنْ مُخْبِرٍ سَرَّاقِ
أَصْنَامُ أَهْلِ الْأَرْضِ فِيهَا نُكِّسَتْ
كَإِشَارَةٍ مِنْهَا لِمَا سَتُلَاقِ
إِيوَانُ كِسْرَى بَاتَ مُنْصَدِعُ الْبِنَا

وَالْقَوْمُ فِي قَلْقٍ وَفِي أَضْيَاقٍ
شُرَفَاتُ ذَلِكُمُ الْبِنَاءِ تَسَاقَطَتْ
مِنْ بَعْدِ مَا عُبِدَتْ بِلا اسْتِحْقَاقٍ
أَهْلُ الْكُهَانَةِ فِي الْهِيَانَةِ أُرْكَسُوا
خَسِرُوا جَمِيعاً مَا لَهُمْ مِنْ وَاقٍ
رَجَفَتْ قُلُوبُ الْكَافِرِينَ تَحْسَباً
مِنْهَا لِأَمْرِ طَارِيٍّ سَحَّاقٍ
هَذَا يَقُولُ رَأَيْتُ أَمِراً هَالِكِي
وَنَظِيرُهُ قَدْ كَادَ يُبْدِي الْبَاقِي

هَتَفَتْ بِأَهْلِ الْأَرْضِ فِيهَا هَوَاتِفُ^{٢٤}
أَسْمَعْنَ مَنْ فِي الدُّورِ وَالْأَسْوَاقِ
بَشَّرْنَ بِالْهَادِي الْبَشِيرِ بِلُغَةٍ
مَفْهُومَةٍ تُنْبِي عَنِ الْأَشْوَاقِ
حَيَوَانُ شَرْقِ الْأَرْضِ جَاءَ نَظِيرُهُ
فِي الْغَرْبِ بَشَرُهُ بِشَمْسِ الْبَاقِي
وَالطَّيْرُ غَنَّى وَالْغُصُونُ تَمَايَلَتْ
طَرَبًا بِمَوْلِدِ أَسْبَقِ السُّبَّاقِ
حَيْتَانُ مَاءِ الْبَحْرِ بَشَّرَ بَعْضُهَا

بَعْضًا بِمُنْقِدِنَا مِنَ الْإِغْرَاقِ
زُهْرُ النُّجُومِ بَدَأَ لَهْنٌ تَدْلِيًّا
مِنْ حَوْلِ مَنْزِلِ بَاهِرِ الْإِشْرَاقِ
الْأُنْسُ وَافَى وَالسُّرُورُ مَعَ الصِّفَا
مَلَأَ الْقُلُوبَ وَجِيئَ بِالْأَرْزَاقِ
وَالْخِصْبُ قَدْ عَمَّ الْبِلَادَ وَأُرْخِصَتْ
كُلُّ السُّعُورِ بِمَصْدَرِ الْإِنْفَاقِ
شَعَرَتْ مَشَاعِرُ أَهْلِ مَكَّةَ بِالرَّخَا
وَالْيُسْرِ فِيهَا بِالطَّيِّبِ الْوَاقِ

قَرَّتْ بِقُرَّةٍ عَيْنَهَا أُمُّ الْقُرَى
وَبِهِ الْقُرَى هَنَّتْهَا بِالْإِطْلَاقِ
أَمَّا الْجِنَانُ فَفُتِّحَتْ أَبْوَابُهَا
وَالنَّارُ بَاءَتْ فِيهَا بِالْإِغْلَاقِ
جَبْرِيلُ نَادَى بِالْمَلَائِكِ فِي السَّمَاءِ
ءِ أَنْ اهْبِطُوا بِالْأَمْرِ مِنْ خَلْقِ
نَسْتَقْبِلُ النُّورَ الَّذِي قَدْ شَرَّفَ الـ
بَلَدَ الْأَمِينِ وَسَائِرَ الْآفَاقِ
بَذَرُ التَّمَامِ قَدْ اسْتَهَلَ هِلَالُهُ

أَهْلًا وَسَهْلًا بِالْحَبِيبِ النَّاقِ
إِهْتَرَّ عَرْشُ اللَّهِ مُعْتَزًّا بِهِ
وَقَدْ اكْتَسَى الْكُرْسَى الْوَقَارُ الْوَاقِ
هَبَّ الصَّبَا بِالنَّصْرِ نَحْوَ الْمُجْتَبَى
عِنْدَ النَّبَا فَهُوَ مِنَ الْعُشَّاقِ
قَاعُ الْبِقَاعِ تَشَرَّفَتْ بِظُهُورِهِ
وَاسْتَبَشَّرَتْ بِسَنَائِهِ الْبَرَّاقِ
مِنْ نُورِهِ الْأَسْنَى قُصُورُ الشَّامِ قَدْ
رُئِيَ مِنَ الْبَطْحَاءِ بِالْأَحْدَاقِ

جَاءَتْ بِأَسِيَّةٍ وَحُورٍ مَرِيْمُ الْ
عَذْرَاءِ تَحْمِلُ حُلَّةَ اسْتِبْرَاقِ
وَافَيْنَ آمِنَةَ الرِّضَا يُؤْنِسْنَهَا
عَاجِنَهَا بِالرَّفْقِ وَالْإِشْفَاقِ
جَاءَتْهَا أَشْرَبَةُ مِنَ الْأَعْلَى لَدَى
عَطَشٍ بِهَا فَسَقَاهَا سَاقِ السَّاقِي
لِلَّهِ مِنْ سَاقٍ وَمِنْ سُقْيَا وَمِنْ
مَسْقِيَّةٍ لِلَّهِ مِنْ إِذْهَاقِ
وَأَمْرٍ مَنْشُورٍ الْجَنَاحِ بِصَدْرِهَا

طَيْرٌ أَطَارَ طَوَارِيَّ الْأَقْلَاقِ

الرُّعْبُ عَنْهَا زَالَ حَالًا وَالْعَنَا

وَالْأَنْسُ وَافَاهَا مِنَ الْأَعْمَاقِ

بِالْعُودِ أَكْنَافُ الْوُجُودِ تَعَطَّرَتْ

وَأَرِيحُ زَهْرَ الْوَرْدِ فِي إِعْبَاقِ

غَبَطَ السَّمَاءُ الْأَرْضَ لَمَّا تَشَرَّفَتْ

بِظُهُورِ طَهَ طَيِّبِ الْأَعْرَاقِ

الْبَيْتُ بَاتَ بِنُورِهِ فِي بَهْجَةٍ

وَالرُّكْنُ كَادَ يَوْمُهُ لِتَلَاقِ

قَامَ الْمَقَامُ بِهِ يُرَحِّبُ فَرَحَةً
وَكَذَا الْحَطِيمُ وَزَمَزَمُ التَّرْيَاقِ
شَعَرَ الشَّعَائِرُ وَالْمَشَاعِرُ كُلُّهَا
بِالْإِنْشِرَاحِ بِمَوْلِدِ الْمِغْلَاقِ
نُصِبَتْ بِأَمْرِ اللَّهِ أَعْلَامُ الْهُدَى
فَوْقَ الْبَسِيطِ شَدِيدَةُ الْإِبْرَاقِ
قَامَ الْأَمِينُ بِنَصَبِ أَعْلَامٍ عَلَى الْ
بَيْتِ الْعَتِيقِ لِنَحْطَى بِالْإِعْتِاقِ
وَالثَّانِي أَثْبَتَهُ بِمَشْرِقِ أَرْضِهِ

وَبَغْرِبَهَا عَلَمًا بِوَجْهِ رَاقٍ
بَرَزَ الْحَبِيبُ مُهَلَّلًا مُتَهَلَّلًا
مَقْطُوعَ سُرٍّ أَكْحَلَ الْأَمَاقِ
أَجْنَى مِنَ الْبَدْرِ الْمُنِيرِ سَنَاؤُهُ
وَمِنَ النَّهَارِ وَكُلِّ ذِي إِشْرَاقٍ
بِالْحَمْدِ قَدْ بَدَأَ الْحَبِيبُ كَلَامَهُ
لَمَّا بَدَا يَجْلُو دُجَى الْأَغْسَاقِ
طَافَتْ بِهِ الْأَمْلاكُ بَعْدَ بُرُوزِهِ
شَرْقًا وَغَرْبًا فِي حِمَى الْعُشَّاقِ

زَارُوا بِهِ الرُّسُلَ الْكَرَامَ وَأَنْبِيَا
ءَ اللَّهِ فِي الْأَعْلَىٰ وَفِي الْأَطْبَاقِ
طَابَتْ بَعُودَتِهِ سَلِيمًا نَفْسٌ مِّنْ
عَانَتْ بِغَيْبَتِهِ مِّنَ الْإِخْفَاقِ
حَضَنَتْهُ ذَاتُ الْحُظِّ فِي أَحْضَانِهَا
كَيْ لَا يُصَابَ بِطَارِقٍ مَّرَاقٍ
وَأَفَاهُ مُذْ أَلْفَاهُ بَدْرًا جَدُّهُ
فَمَضَىٰ يَطُوفُ بِهِ بَيْتِ الْبَاقِي
لَمْ يَشْهَدْ الْكَوْنَ احْتِفَالًا مِثْلَهُ

مِنْ يَوْمِ أَخَذِ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

وَالْأَلِّ وَالصَّحْبِ عَلَى الْإِطْلَاقِ

الْقَصِيدَةُ السَّادِسَةُ عَشْرُ

((أَبَدًا بِمَوْلِدِ عَالَمِ التَّكْوِينِ))

أَبَدًا بِمَوْلِدِ عَالَمِ التَّكْوِينِ

لَنَا إِحْتِفَالًا جَائِزًا فِي الدِّينِ

لَنَا إِحْتِفَالًا بِالَّذِي مِنْ نُورِ ذَا

تِ اللَّهِ مَعْنَاهُ بِلَا تَحْمِينِ

لَنَا إِحْتِفَالًا بِالنَّبِيِّ الْمُرْسَلِ
لِلْعَالَمِينَ مِنَ الْإِلَهِ بِدِينِ
بِالْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ لَنَا احْتِفَا
لَا كَانِنَا فِي أَشْهُرٍ وَسِنِينَ
وَلَنَا احْتِفَالًا تَالِيًا فِي لَيْلِ مَوْ
لِدِهِ الشَّرِيفِ مُقَيَّدًا فِي حِينِ
حُبِّ الْإِلَهِ وَحُبِّ مَجْلَى حُبِّهِ
فَرَضُ وَحَبِّ الْآلِ بِالتَّغْيِينِ
حُبِّ النَّبِيِّ الْإِتِّبَاعُ لَهُ بِلَا

قَيْدٌ وَلَا شَرْطٌ وَلَا تَلَوِينِ
وَالِإِتِّبَاعُ لَهُ بِغَيْرِ مُحَبَّةٍ
لِجَنَابِهِ لَا يَنْفَعُ بِيَقِينِ
عَظَمَ جَنَابَ مُعَظَّمٍ مِنْ رَبِّهِ
تَحْظَى بِنَيْلِ الْقَصْدِ وَالتَّمَكِينِ
إِنَّ الْمُحَقَّرَ لِلْجَنَابِ الْمُصْطَفَا
وَيِ اخْتِيَاراً مِنْهُ فِي سَجِينِ
بِالْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ عِزَّةُ أُمَّةٍ
أُمِّيَّةٍ عَانَتْ مِنَ التَّوْهِينِ

فَرَحُ الْقُلُوبِ بِلَيْلِ مَوْلِدِ مُصْطَفَى

مَوْلَانَا فَرَضٌ عِنْدَ أَهْلِ الدِّينِ

فَصَلَاةٌ مَنْ وَجِبَ الْوُجُودُ لِدَاتِهِ

وَسَلَامُهُ أَبَدًا عَلَى يَاسِينَ

وَكَذَا عَلَى آلِ الْكَرَامِ وَصَحْبِهِ

وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِلَا تَوْهِينِ
